محكمة العمل تأمر باعادة مهندس الى عمله في المجلس الاقليمي «نوف هجليل»!

* رئيس المجلس كان اتخذ موافقة الاعضاء على قراره هاتفيا!! *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – استجاب قاضي محكمة العمل في الناصرة، ح. سومخ، لطلب المحامي عصام خطيب، برفض قرار المجلس الاقليمي «نوف هجليل» فصل المهندس طلال دراوشة، واصدر قرارا باعادته الى عمله فورا.

وكان المحامي خطيب قد تقدم بالطلب الى المحكمة في اعقاب فصل المهندس دراوشة من المجلس بادعاء انه استعمل سيارة العمل لاغراض شخصية. وكما جاء في الدعوى، فان السيارة استعملت خلال الفترة التي كان المهندس دراوشة فيها يقضي عطلة خارج البلاد، واستهلكت السيارة وقودا بقيمة (٦٩٣) شيكلا.

ويشار الى ان رئيس المجلس قد اتخذ موافقة اعضاء المجلس على القرار هاتفيا وبدون عقد جلسة رسمية، الامر الذي اعتبره المحامي خطيب غير قانوني، إضافة الى ان المهندس دراوشة لم يكن على علم بان سيارته استغلت في اثناء غيابه، اضافة الى ان ذلك سبب غير مقنع لفصله من عمله.

بعد قرار المستشار القضائي تقديمه للمحاكمة

التهديد بالتوجه للمحكمة العليا لإلزام اولمرت بالاستقالة من رئاسة بلدية القدس!

* نتنياهو: اولمرت ليس ملزما بالاستقالة!! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ان اعلن رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت امس الاثنين، انه لن يستقيل من منصبه رغم تقديمه للمحاكمة، اكد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ان اولمرت ليس ملزما بالاستقالة.

وكان مقربون من النائب اولمرت قد اعلنوا ان الاتهامات الموجهة اليه، لا تستوجب استقالة من منصبه كرئيس بلدية القدس. وعاد محاميه يعآل ارنون، على تلك الاقوال معتبرا ان الاتهامات لا تتضمن بندا واحدا يتعلق بقيام اولمرت بأخذ شيكل واحد لجيبه»، واضاف ان خمسة رؤساء بلديات قدموا للمحاكمات في السابق، واتضح ان اربعة منهم بريئون، وان اقالة رئيس بلدية تضر بالمواطنين الذين وجدوا من الملائم انتخاب ذلك الرئيس بالذات!

واعلنت جمعية «اميتاي»، الناشطة في مجال الحفاظ على «معايير نوعية للحكم»، انها ستتوجه الى المحكمة العليا لالزام اولمرت بالاستقالة، اذا لم يبادر اليها بنفسه! ويشار الى ان مقربين من اولمرت اعلنوا انه سيحاول اقناع لجنة الكنيست البرلمانية المخولة بالبحث في مسألة رفع الحصانة عنه، بعدم رفعها.

ومن الجدير بالذكر ان قضية الاتهامات الموجهة لأولمرت تلاقي ردود فعل واسعة وحادة، حتى ان صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية نشرت خبر تقديمه للمحاكمة على صفحتها الاولى..

احتجاجا على عدم استيعابهم في المدرسة

* مدير لواء وزارة المعارف في الشمال دورون مور يقول انه لا يملك صلاحيات زيادة الملاكات لاستيعاب الاطفال *!

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تظاهر، امس الاثنين، مقابل مكتب لواء الشمال في وزارة المعارف في الناصرة، (١١) طفلا معوقا نفسيا وجسديا واولياء امورهم، احتجاجا على عدم استيعابهم في المدرسة ورفض وزارة المعارف زيادة الملاكات في المدرسة.

ورفع الاطفال شعارات على صدورهم بينها: «من (٩٦/٩/١) وانا في البيت» و «لا توجد ملاكات في المدرسة لاحتضاني» و «لا توجد مدرسة».

ومن الشعارات التي رفعها الاهالي «اولادنا بدون اطار تعليمي» و «نتنياهو اين المساواة» و «هامر.. التقليصات ليست على حساب اطفالنا».

والتقى وفد من المتظاهرين مع مدير اللواء د. دورون مور ومفتش التعليم الخاص باسم متى.



● في الصورة جانب من الاهالي والاطفال المتظاهرين● (تصوير: «الاتحاد» – الناصرة)

وقال ممثل الاهالي عاطف قدح، ان مور لم يتجاوب معهم بادعاء انه «لا يملك اية صلاحيات لزيادة الملاكات وبانه سيضغط على الوزارة في القدس لحل المشكلة»!

واضاف قدح: «اعتقد اننا لم نستفد من الاجتماع مع مور وعليه سنتباحث في كيفية تصعيد الخطوات والاستمرار في ضغطنا لحل المشكلة».

وتضامن مع المتظاهرين مسؤول التعليم الخاص في دائرة المعارف في بلدية الناصرة، منير قبطي وممثل «شاتيل» جابر عساقلة. وقال قبطي لـ «الاتحاد»: «ان دائرة المعارف في بلدية الناصرة، ورغم انها غير مسؤولة عن الموضوع، ستستمر في التعاون مع الاهالي وبذل كل ما يمكن من الجهود لحل المشكلة». (تقرير من مشكلة هؤلاء الاطفال في ملحق يوم «الجمعة»).

(٢٥٠) الف امرأة مضروبة في البلاد!

* افتتاح ملجأ للنساء المضروبات في تل ابيب، هو الاول من نوعه في المنطقة *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشير احصائيات «نعمت» الى وجود نحو (٢٥٠) الف امرأة مضروبة في البلاد، منهن اكثر من (٢٠) الف امرأة في تل ابيب لوحدها!

واعلن مصدر موثوق في «نعمت» عن تلك المعطيات، امس الاثنين، بعد افتتاح ملجأ للنساء المضروبات في تل ابيب، يعتبر الاول من نوعه في المدينة. ويستوعب (٢٠) امرأة مع اولادهن. وفيه جناح خاص للاهتمام ومعالجة النساء المضروبات والرجال العنيفين.

وتبلغ تكاليف ومصاريف تصريف اعمال وخدمات الملجأ السنوية، نحو مليوني شيكل، تدفع وزارة العمل والرفاه نحو (٧٥٠) الف شيكل منها.

واقيم الملجأ بمبادرة «نعمت» وبالتعاون مع وزارة العمل والرفاه وبلدية تل ابيب.

رؤساء قرى المواجهة يطالبون الحكومة بتنفيذ وعودها

* رئيس مجلس الجش المحلي الياس الياس: كل ما حصلنا عليه من الوعود التي نثروها بعد عملية «عناقيد الغضب» زيادة (٥٪) في الميزانيات العادية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتذمر رؤساء المجالس المحلية في قرى المواجهة في الشمال، من عدم تنفيذ وتطبيق القرارات التي اتخذها المسؤولون الحكوميون في اعقاب عملية «عناقيد الغضب» العدوانية ضد لبنان في نيسان الماضي، والتي وعدوا فيها بمنح امتيازات لقرى المواجهة وتخليضات في الضرائب واقامة الملاجئ.

وقال رئيس مجلس الجش المحلي الياس الياس لـ «الاتحاد» امس الاثنين: ان غالبية القرارات لم تنفذ. وما حصلنا عليه هو زيادة الميزانيات العادية بنسبة (٥٪)، لكن بالنسبة للقروض السكنية والهبات واقامة الملاجئ والتعويضات عن الاضرار، فلم نر منها اي شيء، وكلها حبر على ورق!

وقال الياس: وكذلك لم يطبق وعد رفع نسبة الاعفاءات للعاملين من الضريبة، من (١٠٪) الى (١٥٪).

واشار الى ان وزارة المعارف اعطت لقرية الجش نصف وظيفة لمستشار تربوي في المدارس وهذا لا يكفي.

واشار ايضا الى انه اجرى اتصالات عديدة وبعث بعدة رسائل الى وزارة الزراعة لدفع تعويضات للمزارعين الذين تضررت محاصيلهم، لكن الرد يكون، بان كل موظف يلقي بالمسؤولية على موظف آخر: ورد وزارة المالية كان ان الموضوع قيد البحث!

هذا، وعقد عدد من رؤساء قرى المواجهة اجتماعا لهم امس الاثنين في معلوت، تداولوا فيه حول السبل الممكن اتخاذها لالزام السلطات باحترام وعودها، حيث تبين ان غالبية الوعود لم تنفذ، خاصة قضية الملاجئ.

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاربعاء ١٨ ايلول ١٩٩٦
٦ جمادى الاولى ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
18.9.1996
המחיר 2.20 שקל (כולל מע"מ)
AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון
العدد vol108/53

العراق يرفض التهديدات الامريكية بسحب وسائل دفاعه الجوي من جنوب البلاد

(ص ٥)

نتنياهو في اجتماع للجنة الخارجية والامن البرلمانية

تحركات الجيش السوري هدفها الضغط النفسي على اسرائيل

□ السفير الامريكي في بيروت يستبعد مواجهة عسكرية سورية اسرائيلية □ دافيد ليفي: يجب عدم الاستخفاف بتحركات الجيش السوري في لبنان □ يتسحاق مردخاي: المطلوب عدم التصعيد الكلامي والعسكري □

(ص ٣)

سلطات الاحتلال تهدم منزلا فلسطينيا في القدس الشرقية

* مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال واصابة شابين فلسطينيين بجروح *



(ص ٤)

في تصريح خاص لـ «الاتحاد»:

ابو مازن: نرفض بشكل قاطع اعادة فتح ملف الخليل

□ ويضيف: جميع الاتفاقات التي وقعناها مع حكومة اسرائيل السابقة ملزمة للحكومة الحالية، ايضا... ونامل ان ياتي مردخاي بجديد خلال لقائه، اليوم، عرفات □

(ص ٣ و ٧)

في لقاء مع البروفيسور شيفح فايس:

«العمل» استهتر واستخف بمرشح اليمين!

(ص ٢)

في حادث تحطم مروحية عسكرية

مصرع طيار وفقدان اثنين آخرين قبالة شواطئ نهريا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي الطيار شاحك سيلع (٢٤ عاما) من جفعتايم، مصرعه في حادث تحطم مروحية من نوع «دولفين»، قبالة شواطئ نهريا، ولا يزال الضابط بن تسيون باخر، (٣٦ عاما) من «رمات أليف»، وضابط بحري لم يكشف النقاب عن اسمه، في عداد المفقودين.

وأقام قائد سلاح الجو ايتان بن الياهو، أمس الثلاثاء، لجنة للتحقيق في الحادث، مشيرا الى ان سلاح الجو سيفحص قريبا كل مروحيات «الدولفين» التي بحوزته وسيشتري مروحيات متطورة أكثر.

وعقد بن الياهو مؤتمرا صحفيا، أمس الثلاثاء، أعلن فيه عن الحادث وقال فيه: ان الاتصال اللاسلكي انقطع مع طاقم المروحية، في حوالي الثامنة وسبع دقائق من مساء أمس الأول الاثنين. وبعد انقطاع الاتصال، غابت صورة الطائرة عن شاشة الحاسوب ولم تنجح محاولات تجديد الاتصال مع المروحية.

وأشار بن الياهو، الى ان انقطاع الاتصال لدقائق مع مروحيات «الدولفين»، خاصة اذا كانت على ارتفاع منخفض فوق سطح البحر، أمر معروف. ودائما يتجدد في فترة اقصاها خمس دقائق، لكن ما حدث هذه المرة، واننا لم ننجح في اعادة الاتصال مع طاقم الطائرة واختفت كليا عن الشاشة».

وبعد تعذر اجراء الاتصال مع طاقم الطائرة، هرعت مروحيات وسفن سلاح البحرية للتفتيش عن المروحية.

هذا، وكانت المروحية في مهمة اجراء تمرينات لانقاذ سفينة بحرية وطاقمها.

اذا لم تلب مطالبهن

الممرضات يهددن بتصعيد الاجراءات الاحتجاجية والاضراب المفتوح

*** الممرضات اضربن امس * تأجيل (٩٥٪) من العمليات الجراحية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفذت الممرضات في جميع مستشفيات البلاد، العامة والخاصة والتابعة لصندوق المرضى العام، اضرابا انذاريا ليوم واحد، احتجاجا على الاوضاع المزرية في المستشفيات، المتجسدة بالنواقص في كوادر الممرضات والاجهزة والغرف.

وتم بسبب الاضراب الذي استمر حتى صباح اليوم الاربعاء، تأجيل (٩٥٪) من العمليات الجراحية، التي كانت مقررة ليوم، امس الثلاثاء.

ولوحظ عدم توجه المحتاجين للخدمات الطبية، الى المستشفيات، امس، فيما خلت عدة اقسام من الممرضات. وعملت فقط بعض الاقسام بطواقم مقلصة جدا من الممرضات.

وقالت ايلانة إربط، رئيسة لجنة الممرضات في مستشفى «رمبام» في حيفا، ان «رمبام» بحاجة الى مئة ممرضة اضافية لضمان تقديم خدمات افضل للمرضى ولتخفيف الاعباء عن الممرضات الحاليات.

واشارت إربط، الى ان تأجيل العمليات الجراحية قد يؤدي الى تأجيل اجرائها بعد اسابيع او اشهر.

من جهتها، قالت رئيسة قسم الممرضات في المستشفيات ايلانة كوهين لـ «الاتحاد»: ان الممرضات سيصعدن نضالهن حتى اعلان الاضراب المفتوح، اذا لم تتحرك السلطات المسؤولة لتحسين الاوضاع وتوفير لوازم ضمان تقديم افضل الخدمات للمرضى.

واكدت كوهين، ان اوضاع المستشفيات اليوم لا تشرف السلطات. واي شرف للسلطات في الوقت الذي لا يستطيع فيه المرضى الحفاظ على خصوصياته؟ واي شرف للسلطات في الوقت الذي يرقد فيه المرضى في الممرات؟

ودعت كوهين، المسؤولين في وزارتي الصحة والمالية، لزيارة المستشفيات والاطلاع عن كثب على اوضاعها.

وقالت كوهين: «في مستشفى «ايخيلوف» لوحده (٢٤) مريضا في قسم العلاج المكثف، لا توجد اي ممرضة تراقبهم كما يجب، فهل هذا مقبول»!؟

سلطات الاحتلال تصدر امرا لطرد صحفي مقدسي من البلاد!

*** الصحفي حيان الجعبي يعمل مراسلا لـ «m.b.c» ووزراء الداخلية تمنع منحه تأشيرة عودة الى البلاد ***

● القدس – لمراسل خاص – اصدرت وزارة الداخلية امرا لكافة سفاراتها بعدم تجديد تأشيرة السفر للصحفي حيان الجعبي مراسل تلفزيون واذاعة الشرق الاوسط «m.b.c»، وكتبت على تأشيرته «لا تجديد لهذه التأشيرة دون موافقة وزير الداخلية»، مما يعني الحيلولة دون عودته الى البلاد.

وكان الصحفي قد رفض الحصول على تأشيرة مرور دون العودة الى البلاد، وهو من مواليد القدس عام ١٩٦٠، وتوجه الجعبي الى المساعدة البرلمانية لنائب رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، والتي اعتبرت في ردها هذه التأشيرة قرارا بالابعاد او الطرد غير المباشر من البلاد!

وكان الصحفي الجعبي قد تقدم عدة مرات بطلب لتجديد تأشيرة السفر غير ان وزارة الداخلية رفضت طلبه اكثر من مرة.

ويذكر ان الصحفي الجعبي من المسرحيين النشيطين في مدينة القدس، وعقد مؤخرا اتفاقا مع الممثل المسرحي الكبير زهير النوباني، لتنفيذ عمله الجديد «ناطرين فرج» والتي سبق وان منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عرضها في حينه.

التصدي لاعمال التجريف الاستيطانية في اراضي دير قديس

*** ٢٢ الف دونم التهمتها الطرق الالتفافية الاستيطانية ***

☐ رام الله «وفا» – قامت الجرافات الاحتلالية صباح امس، باعمال تجريف وتوسيع استيطاني في اراضي قرية دير قديس غربي مدينة رام الله.

وافاد المواطنون ان جرافات الاحتلال بدأت بتجريف مساحات واسعة من تلك الاراضي والواقعة بالقرب من مستوطنة كريات سيفر المقامة على اراضي قريتي دير قديس وخربتي بني حارث منذ ١٩٩١.

واضاف المواطنون ان مواطني قرية دير قديس تصدوا للجرافات الاحتلالية، وذلك بعد ان تجمعوا داخل القرية استجابة للنداءات التي انطلقت عبر مكبرات الصوت للتوجه الى الاراضي المذكورة ووقف اعمال التجريف.

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي تقوم بها جرافات الاحتلال والمستوطنون بالاعتداء على تلك الاراضي والبالغ مساحتها عشرات الدونمات خلال الشهر الجاري.

من جهة ثانية، واصلت الجرافات الاحتلالية، ايضا، اعمال التجريف في الاراضي الواقعة بالقرب من مستوطنة «دولب» المقامة على اراضي قرى كفر نعمة، دير بزيع، والجانية وعين عريك.

وافاد المواطنون ان المستوطنين مدوا خطوط مياه لتلك الاراضي التي تبلغ مساحتها حوالي (٢٠) دونما كما وضعوا اسلاكا شائكة حولها.

من جهة اخرى، قال جمال طلب، الباحث «في جمعية الدراسات العربية»، امس، ان ما مساحته (٢٢) الف دونم قد التهمتها الطرق الالتفافية في مختلف مناطق الضفة الغربية بعد اتفاقية طابا.

واضاف الباحث الفلسطيني في حديث خاص لـ «وفا» ان الاسرائيليين ارادوا من وراء شق الطريق الالتفافية تحقيق اهداف عسكرية للانتشار السريع في كافة المناطق الفلسطينية، والسيطرة على الحركة وتقطيع اوصال مناطق السلطة الفلسطينية.

واضاف ان السياسة الاسرائيلية تسعى للحد من امكانية التطور العمراني الفلسطيني، وعدم التوسع الافقي حسب الخرائط الهيكلية في مختلف المناطق.

واكد طلب ان هذه الطرق تمنع الانسياب الحركي بين مختلف المدن والقرى الفلسطينية، ويحد من القدرة على التنمية الاقتصادية المستقبلية.

واشار الباحث الفلسطيني الى ان هذه الطرق دمرت اعدادا كبيرة من الاشجار، تقدر بـ (١٠٠) مليون دولار، حسب تقدير الخبراء لخسائر المزارعين.

القلم اليوم

مع: البروفيسور شيفح فايس،
حول: التقرير عن فشل حزب العمل في الانتخابات:

«العمل» استهتر واستخف بمرشح اليمين!

● عرض البروفيسور شيفح فايس، نائب رئيس الكنيست في مؤتمر صحفي وبحضور شمعون بيرس، امس الثلاثاء، تقريرا اعده حول اسباب فشل حزب «العمل» في الانتخابات البرلمانية الاخيرة، اعفى فيه رئيس الحزب، شمعون بيرس، من المسؤولية واثنى فيه على ايهود براك، رئيس طاقم حملة بيرس الاعلامية في التنافس على رئاسة الحكومة، فيما ركز انتقاداته على الجانب التنظيمي ورئيسه النائب موشيه شاحل. حول الموضوع التقينا البروفيسور شيفح فايس.

*** «الاتحاد» – لماذا رفضت تحميل بيرس اي مسؤولية في تقريرك عن الفشل في الانتخابات؟**

– فايس: «اعتقد بان نجاح الليكود في الانتخابات وبهذا الفارق الضئيل في عدد الاصوات، نبع من نجاحه في تنظيم صفوفه والتنسيق الجيد بين هيئاته وكوادره وقيادته بالذات في يوم الانتخابات. وبيرس لا يمكنه ان يعمل بالذات في هذه المعركة في تنظيم الصفوف وفرق كاهله، اطنان الهموم السياسية والعمليات الانتحارية وحملة اليمين الدعائية السامة والوضع المتوتر على الحدود الشمالية و «الكاتيوشا»، حتى كلينتون حاليا لا يستطيع ان يدير حملته الانتخابية بنفسه وتنظيمها، انه ينفذ ما يقرر له».

*** «الاتحاد» – ركزت على الجانب التنظيمي فأين الخلل في التنظيم؟**

فايس: «التقرير يتضمن (٢٩) فصلا تشمل جميع نواحي عمل الحزب قبل المعركة الانتخابية وخلالها وبعدها. وعالج بعمق الاخطاء في مضمون واستراتيجية حملة الدعاية الاعلامية والجانب التنظيمي بالذات. اعتقد باننا استهترنا بمرشح «الليكود» بنيامين نتنياهو وتعاملنا معه باستخفاف، خاصة انه شن حملة دعاية خطيرة وسامة ضدنا. والخلل في التنظيم تجسد بعدة امور، اهمها انعدام يد توجه وتركز وتنسق وتنظم الامور. والخلل الاكبر هو وجود كل نجوم وقادة الحزب الكبار تقريبا في هيئة قيادة المعركة، الامر الذي دفعهم للاهتمام بمواقعهم ومناصبهم وتوزيع الكعكة في الحكومة القادمة. ووجود هيئة موسعة فيها عدد كبير مع صلاحيات واسعة يشوش اتخاذ وتنفيذ القرارات. وسيعتمد الواحد على الاخر وبالتالي يتشوش العمل وتسود الفوضى فيه. واعتقد بانه لم تكن هناك حاجة لاقامة طاقم شخصي لحملة بيرس الاعلامية، هذا الطاقم الذي تبدت صلاحياته جدا وبرزت الخلافات بين رئيسه براك ورئيس طاقم حملة انتخابات الحزب حاييم رامون حول الصلاحيات. ويتحمل رئيس الطاقم التنظيمي في الحزب النائب موشيه شاحل، مسؤولية كبيرة، لانه عمل على معالجة امور عديدة في الفروع ليست من اختصاصه. وحتى انه ذهب لمعالجة بعض القضايا الشخصية والخاصة واطفاء الحرائق. هذا بالاضافة الى عدم الاهتمام بقطاعات عديدة وعدم تنفيذ قرارات كثيرة».

*** «الاتحاد» – ماهي القطاعات التي لم تلق الاهتمام الكافي؟**

فايس: «لقد اهملنا بلدات التطوير ولم نوظف فيها كما يجب، وظلت نسبة البطالة فيها مرتفعة. لم ننتهج سياسة اشتراكية في حل قضايا المجتمع، خاصة للطبقات المتوسطة والطوائف الشرقية، وتصرفنا مثل كبار البرجوازيين في كل شيء. واتضح لنا مدى الاغتراب بيننا وبين القادمين الجدد الذين تعمقت عندهم النزعة القومية والاتجاه نحو اليمين. لقد استهترنا بمشاعر الجماهير العربية وتجسد ذلك في مجزرة قانا وعملية «عناقيد الغضب» وعدم تنفيذ الوعود لتحسين اوضاع الجماهير العربية. ورغم ذلك

(البقية على صفحة ١٥)

(سهيل قبلان)

في جلسة الكنيست الاستثنائية، امس

بيرس: سياسة نتنياهو عزلت اسرائيل

● القدس – لمراسلنا البرلماني – عقدت الكنيست، أمس الثلاثاء، جلسة استثنائية للبحث في العملية السلمية ونتائج لقاء الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وذلك بطلب من كتلتي «الجبهة والتجمع» و«العمل».

وألقى رئيس الحكومة السابق، شمعون بيرس كلمة حزب «العمل» فقال وان اسرائيل تسير الى الوراء وتجد نفسها «محشورة» في الزاوية ومعزولة ومهددة وسيكون في امكاننا ان نقول مجددا ان العالم أجمع يقف ضدنا».

واضاف بيرس، ان نتنياهو اعاد النظر بكل ما حققته الحكومة السابقة... فلا يمكن تحقيق السلام مجانا من دون تقديم تنازلات في الأرض. كذلك لا يمكن تحقيق سلام كامل بدون سوريا.

وهاجم بيرس التصريحات المطمئنة في ما يتعلق بالتحركات العسكرية السورية وادعى بان سوريا جهزت نفسها بأسلحة مدمرة، وطالب بالحذر من اي هجوم مفاجئ.

واضاف بيرس ان الذين يعتقدون بان سوريا ستتخلى عن الجولان وستغادر لبنان يتوهمون.

وعبر عن رفضه لمشروع «لبنان اولا» وقال ان «هذه الفكرة فشلت لانه لا يوجد اي سبب يدعو الرئيس السوري، حافظ الاسد، الى مساعدتنا على الخروج من المأزق اللبناني بينما نرفض القيام بأدنى مبادرة لطمأنته ازاء قضية الجولان وان الرئيس الاسد ليس غبيا الى هذا الحد».

وحول لقاء عرفات نتنياهو ألقى النائب أحمد سعد (الجبهة والتجمع) كلمة الكتلة فقال: ان حكومة نتنياهو استغلت اللقاء كخطوة تكتيكية تهدف بالأساس الى الظهور امام الرأي العام العالمي وكأنها تتجه نحو السلام وتجديد العملية التفاوضية وتطبيق الاتفاقيات مع الفلسطينيين، ولكن في الواقع فان الحقائق تثبت ان حكومة نتنياهو تريد خلق وقائع ثابتة حتى العام ١٩٩٩ لمنع الوصول الى حل نهائي للقضية الفلسطينية، وفي صلبه اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واضاف سعد ان سياسة كهذه مسؤولة عن الجمود القائم في المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية، وتهدد بالقضاء على مجمل العملية التفاوضية. وان الرد العربي لم يتأخر لهذه السياسة وقد جاء الرد من اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة في مطلع الاسبوع.

وتابع سعد ان قرارات الاجتماع الهام، هي بمثابة، رسالة الى حكومة اسرائيل وكافة دول العالم... رسالة تحذر من سياسة حكومة اسرائيل التي تتعارض مع كل أمل للتقدم في العملية السلمية... ورسالة تؤكد التزام الدول العربية ومعها الشعب الفلسطيني وقيادته بالسلام كخيار استراتيجي، ولكن لا يمكن تحقيق السلام مع الموقف الاسرائيلي الرافض لتطبيق الاتفاقيات المبرمة.

تحركات الجيش السوري هدفها الضغط النفسي على اسرائيل

☐ السفير الامريكي في بيروت يستبعد مواجهة عسكرية سورية اسرائيلية ☐
☐ دافيد ليفي: يجب عدم الاستخفاف بتحركات الجيش السوري في لبنان ☐
☐ يتسحاق مردخاي: المطلوب عدم التصعيد الكلامي والعسكري ☐

● رتل من الدبابات الاسرائيلية ترابط في هضبة الجولان المحتل في انتظار ما ستتمخض عنه إعادة انتشار الجيش السوري ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما استبعد سفير الولايات المتحدة في بيروت ريتشارد جونز، امس الثلاثاء، «امكانية اندلاع حرب بين اسرائيل وسوريا او قيام اسرائيل بشن هجوم على لبنان»، دعا عدد من المسؤولين الاسرائيليين الى عدم الاستهتار بتحركات القوات السورية في لبنان.

وقال رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو: ان الجيش واجهزة «الامن» جميعها «يتخذون كافة الاجراءات اللازمة، ازاء التحركات السورية الاخيرة».

واكد نتنياهو في اجتماع للجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الثلاثاء، ان «هدف السوريين من تحركاتهم الاخيرة ممارسة ضغط نفسي على اسرائيل لكي يجبروا الحكومة على التمسك بالالتزامات المبالغ فيها التي قطعتها الحكومة السابقة للسوريين».

وفيما اكد نتنياهو ان الجيش اتخذ كافة الاجراءات الاحترازية مشيرا الى قدرة اسرائيل حماية مواطنيها، استبعد امكانية وقوع هجوم سوري على اسرائيل.

وكشف نتنياهو النقاب عن نقله رسائل بواسطة المصريين والامريكيين، مؤخرا، الى الرئيس السوري، حافظ الاسد، يؤكد فيها «رغبة اسرائيل استئناف المفاوضات في «واي بلانتيشن» مع اقتراحات جديدة، لكن سوريا لم ترد الجواب بعد».

من جهته، دعا وزير الخارجية دافيد ليفي، الى عدم الاستخفاف بتحركات الجيش السوري في لبنان، مشيرا الى ان اسرائيل بعثت اكثر من مرة، برسالة تطمينات الى سوريا عبر الولايات المتحدة، تؤكد «ان وجهة اسرائيل للسلام ولا يوجد لديها اي نية لمهاجمة سوريا».

وسعى عدد من القادة في الحكومة لتجنب التصعيد الكلامي والعسكري مع سوريا، خشية ان يؤدي ذلك الى اشعال فتيل نزاع مسلح.

وحذر وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، من امكانية ان يؤدي التدهور الكلامي الى نتائج قد يسيء فهمها احد الطرفين.

وقال مردخاي في تصريح اعلامي: «ليس هناك ما يبرر التصعيد الكلامي الذي برز في الايام الاخيرة، مع التأكيد على متابعة التطورات بقدر كاف من المسؤولية».

وأعرب رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، عن قلقه ازاء تحركات القوات السورية في لبنان، رغم ان هذه التحركات لا تشكل خطرا على اسرائيل وقال في حديث اذاعي: «يجب على اسرائيل ان تكون مستعدة لاي احتمال، لكن يجب عدم اعطاء الانطباع بأننا عرضة للضغوط. مشيرا الى ان سوريا في وضع لا يمكنها من مباغتتنا كما في عام ١٩٧٣».

من جهته، اعتبر النائب ايهود براك، ان تحركات الجيش السوري يمكن ان تكون مؤشرا الى تصعيد عمليات «حزب الله» في اعقاب انتهاء الانتخابات اللبنانية.

من جهتها اكدت سوريا ان تحريك قواتها في لبنان جاء ليؤكد ثقتها بالاجهزة الامنية اللبنانية وقدرتها على ضبط الامن.

في تصريح خاص لـ «الاتحاد»:

ابو مازن: نرفض بشكل قاطع اعادة فتح ملف الخليل

☐ ويضيف: جميع الاتفاقات التي وقعناها مع حكومة اسرائيل السابقة ملزمة للحكومة الحالية، ايضا... ونامل ان ياتي مردخاي بجديد خلال لقائه، اليوم، عرفات ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، «للاتحاد» بان السلطة الوطنية ورئيسها ياسر عرفات ينتظرون ان يأتي وزير «الأمن» الاسرائيلي، يتسحاق مردخاي، بشيء جديد في لقاء اليوم، لان السلطة الفلسطينية نفذت كافة الالتزامات التي نصت عليها الاتفاقيات المبرمة، والآن الحكومة الاسرائيلية مطالبة لتنفيذ كافة التزاماتها، خاصة واننا سجلنا (٣٤) مخالفة اسرائيلية للاتفاقيات.

وسيلتقي الرئيس الفلسطيني، اليوم الاربعاء، عند حاجز «ايرز» وزير «الأمن» الاسرائيلي للبحث في القضايا العالقة بين الطرفين.

واضاف ابو مازن، ان هناك قضايا تم الاتفاق عليها ولن يتم التفاوض عليها من جديد، مثل قضية الأسرى والحصار ومدينة الخليل، وقال: «نرفض بشكل قاطع تعديل الاتفاق المبرم مع الحكومة السابقة لانه ملزم ايضا، للحكومة الحالية».

وقال ابو مازن: ان هناك بعض القضايا التي يجب اجراء جلسات تفاوضية قليلة لانجازها وتوقيع اتفاق بشأنها، مثل مسألة المطار.

وحول طرح قضايا أمنية مثل قضية اجهزة التنصت الاسرائيلية التي عثرت عليها الاجهزة الأمنية الفلسطينية، قال ابو مازن: ان المسائل الأمنية تبحث من خلال لقاءات الاجهزة الأمنية، وهذه اللقاءات مستمرة بدون توقف.

وردا على سؤال حول الاجراءات الاسرائيلية لتخفيف الحصار قال ابو مازن: الغاء الحصار كليا هو أمر ضروري لان المحاربة الاقتصادية والحصار لا يحققان اي نتيجة ايجابية، فمن يريد أن ينفذ عمليات تخريبية لن يمنعه الحصار.

من جهة أخرى، يلتقي عرفات، اليوم، وفدا كبيرا من كبار ارباب العمل الاسرائيليين للبحث في كيفية وامكانية توظيف واستثمار الأموال في مناطق الحكم الذاتي.

ومن بين المشاركين في اللقاء الذي بادر اليه مدير عام مجمع «كور» بني غاون مدراء شركات «كوكاكولا» و«دلتا» و«اركيع» و«شتراوس» و«سونول» وبنك «لئومي» وبنك «هبيعليم» و«هرشون» وغيرهم.

موسى يدعو نتنياهو الى الابتعاد عن انف مصر

● القاهرة – دعا وزير الخارجية المصري عمرو موسى بنيامين نتنياهو رئيس حكومة اسرائيل، امس الثلاثاء، الى «الابتعاد عن انف مصر»، مستعيرا وصف نتنياهو نفسه لمصر بانها «كمن يقطع انفه» في ربط القمة الاقتصادية بتقدم السلام.

وقال موسى في تصريح صحفي ان تصريحات نتنياهو التي ادلى بها الاحد «غير موفقة ومن الافضل ان يبتعد عن انف مصر حتى تبتعد مصر عن انفه».

واضاف موسى ان «على اسرائيل والولايات المتحدة ان تتحملا المسؤولية وان تفهما فهما سليما ودقيقا الدعوة الموجهة لعقد المؤتمر الذي بشكل جزءا من عملية، المهم فيها التحرك على مسارات السلام نفسها». واضاف موسى «لا تزال هناك سبعة اسابيع باقية نرجو ان تُستثمر في صالح تأييد عملية السلام وليس تدميرها، فالتراجع في هذه الفترة ستكون نتائجه وخيمة، واذا عقد المؤتمر وتوصل الى احراز مشروعات واتفاقيات دون تقدم على مسارات السلام فذلك يعني الدخول في اطار فارغ من اي مضمون».

سبل تحريك مفاوضات السلام هدف جولة روس في المنطقة

● القاهرة – الوكالات – وصل المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، امس الثلاثاء، الى القاهرة المحطة الاولى في جولة في المنطقة يزور خلالها اسرائيل وسوريا بهدف تحريك مفاوضات السلام المجمدة بينهما منذ شباط الماضي.

ولم يدل روس باي تصريحات لدى وصوله.

وذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية الحكومية، امس، ان روس سيتوجه اليوم الاربعاء الى الاسكندرية في شمال مصر للقاء الرئيس المصري، حسني مبارك.

واكدت وزارة الخارجية المصرية في بيان ان المحادثات ستتمحور حول عملية السلام والجهود التي تبذلها الولايات المتحدة من اجل اخراج مفاوضات السلام من جمودها.

وكانت مصر اعربت عن املها في ان يكون روس حاملا مقترحات جديدة من شأنها دفع عملية السلام لا سيما على المسار الفلسطيني.

لمناسبة الذكرى الـ ١٤ لمجزرة صبرا وشاتيلا

الدعوة الى وضع ضمانات كي لا تتكرر المجازر ضد الشعب الفلسطيني

☐ غزة – «وفا» – ناشد بيان وزارة الاعلام الفلسطينية، امس، الرأي العام والهيئات الدولية ومنظمات حقوق الانسان، وكافة القوى المحبة للسلام، الى وضع الضمانات التي تقطع الطريق على امكانية تعرض الشعب الفلسطيني لاعمال بربرية ومجازر دموية.

وجاء في البيان بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لمجزرة صبرا وشاتيلا ان الشعب الفلسطيني وكافة قوى السلام، اذ يتوقفون عند هذه المناسبة الحزينة والمؤلمة، ليؤكدوا ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للارض الفلسطينية واستمرار السيطرة على الشعب الفلسطيني، واحكام الحصار ونظام العقوبات الجماعية عليه واستمرار عمليات نهب الارض الفلسطينية واستيطانها، يخلق الاجواء التي تولد اعمال العنف، وتنمي الاتجاهات العنصرية الفاشية التي لن تتورع عن ارتكاب المزيد من المجازر. وحيا البيان كل الفلسطينيين واللبنانيين والشهداء».

سلطات الاحتلال تهدم منزلا فلسطينيا في القدس الشرقية

* مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال واصابة شابين فلسطينيين بجروح *

● القدس - لمراسل خاص - هدمت جرافات بلدية القدس، امس الثلاثاء، الطابق الثاني من منزل امين يغمر، الواقع قرب باب حيفا في الحي الارمني في القدس، بحجة البناء غير المرخص!

واندلعت مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال ونحو مئة فلسطيني، حاولوا منع الجرافات من هدم المنزل.

واشتبك الفلسطينيون مع قوات الاحتلال التي انتشرت بكثافة في المنطقة. واصيب فلسطينيان بجروح من جراء الاعتداء عليهما بأعقاب البنادق والهراوات ونقلا الى المستشفى للعلاج.

وقال صاحب المنزل امين يغمر، «وصلت قوات معززة من «حرس الحدود» في حوالي الخامسة صباحا، الينا. اخرجوني بالقوة انا وأفراد العائلة من البيت، بدون اي إنذار مسبق».

واشار يغمر الى ان الجنود تصرفوا بهمجية، وقال: «كل ما فعلناه هو عملية تجديد للطبقة الثانية ولم نقم ببناء اي شيء على الاطلاق. منهما رئيس البلدية، ايهود اولمرت، بالسعي لالقائه وعائلته في الشارع».

وقال مصدر في بلدية القدس، ان البلدية انذرت يغمر عدة مرات، خطيا وابلغته عزمها بهدم المنزل.



● اسرائيل تواصل هدم المنازل الفلسطينية ●

في اجتماع لجنة تحديد مجالس العمال المنطقية

غالب مجادلة ومحمود مفرع يطالبان بالغاء مجلس عمال منطقة ام الفحم!

* التسويغ: لتقوية العلاقة اليهودية العربية! * بنيامين غونين يرفض هذا المطلب غير المسؤول ويعتبره خطوة لتصفية حسابات شخصية *

● تل ابيب - لمراسل خاص - عقدت لجنة تحديد مجالس العمال المنطقية في الهستدروت، وفقا لقرار بيت منتخبي الهستدروت، الذي حدد اقامة (٢٥) مجلسا عماليا منطقيا، منها (٥) مجالس في الوسط العربي، اجتماعا لها، امس الثلاثاء، في تل ابيب، ناقشت فيه موضوع تحديد مواقع مجالس العمال المنطقية. وذلك بهدف تقديم اقتراح لاقراره بعد اسبوع.

وفاجأ عضوا اللجنة من قيادة الهستدروت، غالب مجادلة ومحمود مفرع، بطلبهما الغاء المجلس المنطقي المقترح لمنطقة ام الفحم والمثلث الشمالي وضمه الى مجلس عمال الخضيرة. وبذلك يكونان قد تنازلا عن المطلب الجماهيري في تشكيل مجلس عمال منطقي لام الفحم ومنطقتها وابقاء اربعة مجالس عمال في الوسط العربي.

واثار الطلب نقاشا حادا بين اعضاء اللجنة بين مؤيد ومعارض.

وقال النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، ردا على ذلك، ان القائمة «المشتركة» ترفض هذا التوجه غير المسؤول، وتدعو رئيس الهستدروت الى عدم الرضوخ لضغوطات حزبية وشخصية. ورفض اي محاولة لتصفية حسابات ضيقة من بعض المسؤولين، مشيرا الى ان مصلحة الهستدروت، هي المحافظة على تشكيل خارطة تنظيمية تستجيب ومطالب العاملين في البلاد.

واكد غونين، ان الخضوع لهذه الضغوطات والغاء مجلس منطقة ام الفحم، سيؤدي ذلك الى استياء عام في المنطقة وستكون عواقبه وخيمة.

ووعد رئيس الهستدروت بيرتس، بفحص الموضوع. وانفض الاجتماع بدون اتخاذ قرار.

وعقب مصدر نقابي مسؤول في الهستدروت على طرح مجادلة ومفرع قائلا، «هذا موقف غير مسؤول يدل على عدم قراءة صحيحة لمطلب جمهور العاملين العرب وفيه نظرة ضيقة تؤكد الانقطاع عن جمهور العاملين من اعضاء الهستدروت. وندعوهما للتحلي بالمسؤولية والتراجع عن الموقف الغريب.

وسوغ مجادلة ومفرع طلبهما، بأهمية توطيد العلاقة اليهودية العربية من خلال ضم المجلس الى مجلس عمال الخضيرة!

اسير فلسطيني في عزل انفرادي منذ (٣٥) يوما

● جنين لمراسلنا ثائر ابو بكر - يتعرض الاسير الفلسطيني فريد عبد الكريم طحاينة (١٧ عاما) من سكان السيلة الحارثية قضاء جنين لشتى انواع التعذيب النفسي والجسدي في معتقل الجلمة.

وافاد صباح امس والد المعتقل لـ «الاتحاد» ان نجله يقبع في زنزانة عزل انفرادية في داخل المعتقل ويتعرض لشتى انواع التعذيب ووضعه الصحي يزداد سوءا يوما بعد يوم، حيث اصبح يعاني من قرحة مزمنة في المعدة وروماتزم في الساقين. وقال والده: «لقد توجهنا عدة مرات الى المعتقل من اجل زيارته والاضطلاع على اوضاعه الصحية الا ان ادارة المعتقل ترفض لنا السماح بزيارته. واضاف اننا توجهنا الى الارتباط العسكري للغرض ذاته عدة مرات ولكن دون جدوى».

ويناشد والد المعتقل كافة لجان حقوق الانسان واعضاء الكنيست العرب خاصة في كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكافة المسؤولين في السلطة الوطنية الوقوف على اوضاع نجله.

مياه مجاري مستوطنة حومش تصب في نبع سيلة الظهر

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افاد اهالي قرية سيلة الظهر قضاء جنين ان مياه مجاري مستوطنة حومش والمستوطنات الاخرى القريبة من القرية تصب في بئر نبع القرية والذي يعتمد سكانه اعتمادا اساسيا على شرب المياه من هذا النبع.

وقال اهالي القرية انه منذ الاحتلال ولغاية الان ترفض سلطات الاحتلال وضع بئر للمياه وشبكة في شركة ميكوروت القطرية. واكدوا ان مياه النبع التي يشربون منها ملوثة ويتفشى في القرية مرض الاميبا، الذي بدأ ينتشر بصورة واضحة.

ويناشد اهالي القرية السلطة الوطنية والرأي العام العالمي والمحلي وضع حد لمثل هذه الظاهرة الخطيرة التي بدأت تشكل خطرا كبيرا على السكان وانتشار الامراض المعدية وتلوث مياه الشرب بشكل واضح. وقالوا انهم قدموا عدة شكاوى الى دائرة البيئة والى الجانب الاسرائيلي ولكن دون جدوى.

مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني تنتقل الى التوقيت الشتوي، الجمعة القريب

● غزة - قررت السلطة الوطنية الفلسطينية بدء العمل بالتوقيت الشتوي في مناطق الحكم الذاتي اعتبارا من منتصف ليلة الخميس/الجمعة المقبلة حسبما اعلنت الاذاعة الفلسطينية، امس الثلاثاء.

وسيتم بموجب القرار الذي اتخذ خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الفلسطيني تأخير الساعة ستين دقيقة.

العراق يرفض التهديدات الامريكية بسحب وسائل دفاعه الجوي من جنوب البلاد

* سوريا ترفض الاعتراف بمناطق الحظر في العراق *

□بغداد - الوكالات - اعتبر العراق، امس الثلاثاء، ان التهديدات الامريكية له بسحب وسائل دفاعه الجوي في جنوب خط العرض ٣٣ تشكل «خرقا لسيادته».

واعتبرت صحيفة «الجمهورية» ردا على التهديدات التي اطلقها وزير الحربية الامريكي ويليام بيري، بهذا الخصوص، ان «اسلوب المسؤولين الامريكيين هذا، هو خرق للسيادة العراقية ومحاولة تحطيم الثوابت الوطنية العراقية عن طريق استخدام القوة والتدخل في الشؤون الداخلية».

ووصفت الصحيفة تصريحات بيري بانها «وقحة ولا يجوز ان تصدر عن انسان امريكي متحضر».

من جهة اخرى، اعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، رفض بلاده تحديد مناطق محظورة على الطيران في العراق او اقامة تركيا منطقة امنية في شماله باعتبارها مقدمات لتقسيمه.

وقال الشرع في حديث نشرته صحيفة «الحياة»، امس الثلاثاء، ان موقف سوريا من العراق يقوم على «ثلاث نقاط اساسية، الاولى اننا لا نقبل باي شكل من الاشكال المساس بسلامة الاراضي العراقية ووحدتها، والثانية اننا نعارض اقامة تركيا تحت اي ذريعة منطقة امنية في شمال العراق او على اي ارض عراقية، والثالثة اننا لا نعترف باي خطوط طول او عرض بالمنطقة الأمنة ونعتبرها مقدمة لتقسيم العراق».

ودعا الشرع الذي شارك في اجتماعات وزراء الخارجية العرب التي بحثت بشكل خاص الوضع في العراق الى «رفع العقوبات (المفروضة على العراق منذ صيف ١٩٩٠) لرفع المعاناة عن الشعب العراقي شرط ان تلتزم الحكومة العراقية تنفيذ جميع القرارات الدولية ذات الصلة. هذه العقوبات لم تخدم اي هدف سوى زيادة الاحقاد وتعقيد اوضاع الشعب العراقي».

هذا ووصل الى دمشق، امس، وزير الاعلام الكويتي، الشيخ سعود ناصر الصباح، مبعوثا من امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى الرئيس السوري، حافظ الاسد. وقال الوزير الكويتي انه يحمل رسالة من امير الكويت سيسلمها في وقت لاحق الى الرئيس السوري تتناول تطورات الوضع في الخليج وخصوصا والترتيبات الامنية، التي اتخذتها الكويت في مواجهة «التهديدات العراقية الاخيرة للكويت على لسان نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، وتحركات الجيش العراقي الذي يهدد امن واستقرار الكويت».

واكد عضو من الحزب الدمقراطي في مجلس الشيوخ الامريكي، امس الثلاثاء، بعد لقائه الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ومستشاريه للسياسة الخارجية في البيت الابيض ان كلينتون وقع، مساء امس الاول الاثنين، الامر بارسال نحو ٣٥٠٠ جندي امريكي الى الكويت.

لقد اعلن السناتور الدمقراطي عن ولاية كونيكتيكت جوزف ليبرمان ان «الرئيس وقع الامر امس (الاثنين)».



● قوات امريكية مرابطة في الخليج ●

بعد اعلانه عن انعقاد المؤتمر الاقتصادي في موعده

مبارك: على اسرائيل اتخاذ خطوات ايجابية تساهم في نجاح المؤتمر الاقتصادي

* ويضيف: اقتراح «لبنان اولا» سيؤدي الى مشاكل لا حدود لها * دعوة اسرائيل الى ايجاد معادلة باتفاق الاطراف المعنية لحل مشكلة القدس شديدة الحساسية * مصر تعارض عدوانا امريكيا جديدا على العراق وترفض مخطط تقسيمه *

□القاهرة - الوكالات - اعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، ان المؤتمر الاقتصادي حول التنمية في الشرق الاوسط سيعقد في موعده في القاهرة من ١٢ الى ١٤ تشرين الثاني المقبل، معربا عن امله في اتخاذ اسرائيل «خلال الايام المقبلة» خطوات «ايجابية» تساهم في انجاحه.

وقال مبارك في مقابلة تنشرها، اليوم الاربعاء، صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن. «على الرغم من عدم توافر مناخ (مهيأ) حاليا فضلت عدم تأجيل المؤتمر، لكي لا يستغل احد هذا التأجيل. ولا يزال لدينا وقت وربما يتحرك الاسرائيليون في الايام المقبلة».

ودعا مبارك اسرائيل والولايات المتحدة الى «المساعدة في انجاح المؤتمر بتحرك ايجابي لتغيير المناخ الراهن وتوفير الثقة المفتقدة بسبب كثرة التصريحات المتشددة الصادرة عن اسرائيل». وقال «اذا اردنا اقامة تعاون اقتصادي لا بد ان يكون المناخ مهيئا لذلك، لكي تستطيع الدول العربية الدخول في مشاريع مع اسرائيل» قبل ان يضيف «اذا عقد المؤتمر ولم ينجح فلا قيمة له، ونحن نريد مؤتمرا ينجح، واتمنى من كل قلبي ان يعقد المؤتمر وينجح».

ونفى مبارك ممارسة الولايات المتحدة ضغوط على مصر لعدم تأجيل المؤتمر قائلا: ان الولايات المتحدة «متفهمة لموقفنا».

وحول خيار «لبنان اولا» الذي رفضته سوريا والذي يقوم على انسحاب اسرائيلي من لبنان مذيل بتدابير امنية يشكل مدخلا للتفاوض مع دمشق، قال مبارك «هذا الاقتراح سيؤدي الى مشاكل لا حدود لها، وسيضع لبنان في وضع صعب جدا، الا اذا انسحب الاسرائيليون من الاراضي اللبنانية بلا شروط. لكن يبدو ان هناك شروطا وان المقصود هو التحرك مع لبنان فقط وترك سوريا بعيدا».

ودعا مبارك اسرائيل الى «ايجاد معادلة باتفاق الاطراف المعنية لحل مشكلة القدس الشديدة الحساسية». وحذر من «اراقة دماء» في المدينة المقدسة مشيرا الى ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اكد له خلال لقائهما، يوم السبت الماضي، انه سيتم السماح «لليهود بدخول المسجد الاقصى، وهذا امر يثير مشاكل لا داع لها وربما تراق دماء».

واعلن مبارك، مجددا، معارضته لتوجيه ضربة جديدة الى العراق، موضحا انه ابلغ الولايات المتحدة ان «اسلوب الضرب وقتل الابرياء لا يؤدي الى نتيجة». وقال، في ظل حشد الولايات المتحدة قواتها في الخليج تمهيدا لتوجيه ضربة للعراق فان اي ضربة امريكية قادمة تتوقف على «التزام العراق قرارات مجلس الامن ما يؤدي الى وقف التصعيد، وبصرف النظر عن ان منطقة الحظر قانونية او غير قانونية، لكن هذا امر واقع موجود، ولا بد ان يلتزم الجميع بقرارات مجلس الامن».

واكد مبارك معارضته لتقسيم العراق قائلا: ان «هناك شواهد كثيرة (تؤيد المخاوف حول تقسيم العراق) وانا ضد تقسيم العراق او تمزيقه، فالتوازن في المنطقة سيختل بشدة ويؤدي الى حروب، الولايات المتحدة وتركيا وايران تصر على وحدة اراضي العراق لكن ما يحدث الان من دول الجوار يعطي اشارات غير مريحة».

واكد مبارك استعداد مصر لاستقبال الرئيس صدام حسين «اذا اراد ان يأتي تفاديا لاراقة الدماء» لكنه اضاف «ومن يأتي الى مصر ونقبله لاجئا نؤمنه ونحميه. اذا كان تنحي صدام سيحل مشكلة العراق، فاهلا وسهلا به».

واخيرا كرر مبارك اتهام ايران بالضلوع في محاولة اغتياله في اديس ابابا في حزيران ١٩٩٥، قائلا «هناك معلومات مصدرها اعترافات ارهابيين (التسمية الرسمية للاسلاميين المتطرفين المسلحين) تم القبض عليهم بان ايران ضالعة، وساعدها السودان في تدبير هذه العملية، والتحقيقات التي اجرتها السلطات الاثيوبية مع المتهمين اكدت اشتراك ايران».

وقال مبارك ان تحرك ايران في افريقيا «لن ينجح»، في اشارة الى الجولة التي قام بها الرئيس هاشمي رفسنجاني الى عدد من الدول الافريقية بينها السودان وكينيا بشكل خاص اخيرا.

تحطم طائرة تابعة للبحرية الأمريكية

● واشنطن – الوكالات – اعلن الجيش الامريكي ان طائرة حربية من طراز هارير ماي في – ٨ بي، تابعة للبحرية الامريكية تحطمت اثناء قيامها بتدريبات في ولاية كارولاينا الشمالية.

وأفاد بيان للبحرية ان قائد الطائرة تمكن من القفز وان حاله الصحية مرضية.

وأوضح البيان ان الطائرة سقطت بالقرب من روبر في كارولاينا الشمالية وفتح تحقيق لمعرفة اسباب الحادث.

مقتل اصوليين متطرفين برصاص الأهالي في صعيد مصر

● المنيا (مصر) – الوكالات – قتل اصوليان متطرفان فجر أمس الثلاثاء، في محافظة المنيا في صعيد مصر خلال تبادل لاطلاق النار بين مزارعين كانوا يحرسون حقولهم ومجموعة من العناصر المسلحة التي يرجح انتماؤها الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور.

وقالت الشرطة ان مجموعة من المزارعين الذين تسلحهم الشرطة في اطار اشراك المواطنين في حملة مكافحة «الجماعة الاسلامية» الناشطة في المنيا، تبادلت اطلاق النار مع المجموعة المسلحة في قرية سلاي القريبة من بلدة ابو قرقاص على بعد حوالي ٢٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة.

وأكدت الشرطة انها عثرت خلال مطاردة المسلحين على جثتين لشابين في العقد الثالث من العمر وفي حوزتهما بندقيتان آليتان.

ويذكر ان القرية نفسها تعرضت، يوم الجمعة الماضي، لهجوم نفذه ثلاثة مسلحين قتلوا شرطيا ومجندا.

وبذلك يرتفع عدد ضحايا الاعتداءات التي ينفذها اسلاميون متطرفون والمواجهات بينهم وبين رجال الأمن الى ١٠٧٢ قتيلا منذ ربيع ١٩٩٢.

الجنرال ليبيد: من المستحيل الانتصار على شعب يقاتل من اجل استقلاله

☐ ويضيف: ٩٠٪ من الأموال المخصصة لتعمير الشيشان سرقت ☐ الاتفاق على استمرار سحب القوات الروسية وتشكيل حكومة ائتلافية في الشيشان ☐

● موسكو – الوكالات – أكد الجنرال الروسي الكسندر ليبيد، مهندس عملية السلام في الشيشان، ان ٩٠٪ من الاموال التي سبق ان سددت للشيشان من اجل اعادة التعمير قد سرقت.

وقال ليبيد في مقابلة نشرتها، أمس الثلاثاء، صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» ان الرئيس الشيشاني الموالي لروسيا، دوكو زافغاييف، قال بنفسه ان «٨ مليارات روبل سددت العام الماضي وأكثر من (٢.٥) مليار روبل هذه السنة اي (١٠.٥) مليارات روبل» (نحو ملياري دولار).

وأوضح ليبيد، الأمين العام لمجلس الأمن القومي، «بالتأكيد لم يتم تعمير اي شيء على الاطلاق و٩٠٪ من الاموال سرقت». غير انه لم يوضح من المسؤول برأيه عن هذه الاختلاسات.

وقال ليبيد، من جهة أخرى، ان روسيا انفقت بين ١٢ و١٥ مليار دولار خلال ٢١ شهرا من الحرب في الشيشان من دون ان تنجح في اخضاع المقاتلين الشيشان.

واعتبر ليبيد ان الانتصار بواسطة السلاح أمر مستبعد تماما، قائلا «من المستحيل الانتصار على شعب يقاتل من اجل استقلاله».

وقال ان «قوات هتلر ارغمت مرارا على التراجع في مواجهة المقاومين الروس (خلال الحرب العالمية الثانية) والانتصار في هذا النوع من الحروب أمر مستحيل».



● تبادل القصف المدفعي في الشيشان رغم مهمة ليبيد السلمية ●

وكان ليبيد يرد على اسئلة لقراء صحيفة «كومسومولسكايا برافدا». وقال متوجها الى قارئ من موسكو «لا يمكنكم تدمير منازل آلاف الاشخاص وقتل اقربائهم وتشويه اطفالهم وان تبقوا من دون عقاب. واذا حدث لكم ما حدث لهم مما من شك انكم ستلجأون بدوركم الى البندقية».

وكانت صحيفة «ايتوغي» الروسية نقلت عن مسؤولين في ايار الماضي قولهم ان المساعدات الانسانية، من طبية وغذائية، بيعت قبل ان تصل الشيشان. وأضافت ان كميات كبيرة من الأموال المخصصة للشيشان حولت الى حسابات مصرفية ولم تخرج منها حتى الآن.

من جهة أخرى أكد الأمين العام لمجلس الأمن القومي الروسي ليبيد، أمس، ان انسحاب القوات الروسية من الشيشان سيتواصل وانه تم الاتفاق على تشكيل حكومة ائتلافية مؤقتة في هذه الجمهورية القوقازية.

وقد ادلى ليبيد بتصريحه هذا في ختام لقاء مع الزعيم الشيشاني الانفصالي، سليم خان ياندرباييف.

واعلن ليبيد انه عقد اتفاقا مبدئيا مع ياندرباييف لتشكيل حكومة ائتلافية تقود الشيشان الى حين اجراء انتخابات جديدة.

واعلن ليبيد وياندرباييف ان الحكومة الائتلافية التي اتفقا على تشكيلها سيشارك فيها الانفصاليون والموالون لروسيا ولو ان تشكيلتها لم تحدد بعد.

وقال ليبيد بعد اللقاء مع ياندرباييف الذي دام ساعتين وعقد في قرية نوفي اتاغي التي تقع على مسافة خمسة وعشرين كيلومترا من غروزني «لم يكن هناك خلاف جوهري على تشكيل الحكومة الائتلافية». واضاف انه متأكد من ان العملية الجارية حاليا «ستؤدي الى سلام دائم وثابت بشكل لا عودة عنه».

وقال، من جهة أخرى، ان الخلافات بينه وبين القيادة الروسية في شان طريقة معالجة مشكلة الشيشان «صغيرة وبالامكان تخطيها».

جمعية مكافحة الرق:

أكثر من ٣٠ الف فتاة تعانين من العبودية في غرب افريقيا

* البعض من الفتيات يخضعن منذ سن الرابعة لاعمال السخرة ويتعرضن للجوع واعمال العنف الجسدي والاغتصاب *

● سيدني – الوكالات – تعاني أكثر من ٣٠ الف فتاة من العبودية في غرب افريقيا بعضهن منذ سن الرابعة ويخضعن طوال حياتهن لاعمال السخرة كما يتعرضن للجوع واعمال العنف الجسدي والاغتصاب استنادا الى تقرير للفرع الاسترالي لجمعية مكافحة الرق.

وفي التقرير الذي نشر في سيدني اوضحت المنظمة الدولية ان هؤلاء الفتيات وهن ضحايا تقليد يرجع الى ما قبل عهد الاستعمار يقدمن كـ «قرابين» الى زعماء دينيين او سحرة تعويضا غالبا عن اعمال سيئة ارتكبها بعض افراد اسرتهن من الرجال عامة.

وأكد واضع التقرير بول براندر كريل، المحامي في ملبورن ان الوسيلة الوحيدة لتحرير تلك السبايا هي العمل على «شرائهن» من سادتهن، ودعا المجتمع الاسترالي الى التبرع بالمال في سبيل هذه القضية.

وقد وضع براندر كريل هذا التقرير اثر رحلة قام بها لغرب افريقيا في تشرين الثاني الماضي وتمكن خلالها من مقابلة بعض هؤلاء الرقيق الذين قدر عددهم بما يتراوح بين ٢٩ و٣٥ الفا. ولا يحدد التقرير الدول التي زارها واضعه.

ومن جهة أخرى، اعتبرت الاسترالية اليزابيت ايفات، عضو لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان، ان «الوقت قد حان للقيام بشيء» وهي تقدم تقريرا آخر في سيدني عنوانه «العبيد المنسيون: تقرير بعثة عن الفتيات الصغيرات المستعبدات في غرب افريقيا».

خطوة الى الامام الى مرحلة اعلى من خيبة الامل والغليان؟!

* بقلم: برهوم جرايسي *

☐ يلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اليوم الاربعاء، وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، في حاجز «ايرز»، وهو اللقاء الثالث بين عرفات وبين مسؤولين في الحكومة الاسرائيلية الجديدة، بعد لقاء وزير الخارجية دافيد ليفي ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وهذا اللقاء، هو اثبات آخر لتراجع الليكود عن تعنته وسياسة الرفض التي كان ينتهجها لاي تعاون مع السلطة الوطنية الفلسطينية، واللقاء بحد ذاته هو امر ايجابي. ولكن الاساس ليس اللقاء وحده بل ما سينتج عن اللقاء.

ولا يتوقع ان ينتج عن اللقاء اي تحرك فعلي وجدي لاخراج العملية التفاوضية من حالة شبه الجمود. فامر كهذا من المفترض ان يكون قد تم في اللقاء مع نتنياهو، وهذا لم يحصل.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن): ان الجانب الفلسطيني ينتظر ان يأتي الوزير يتسحاق مردخاي بشيء جديد، خاصة وان السلطة الوطنية الفلسطينية قد نفذت جميع التزاماتها التي نصت عليها الاتفاقيات المبرمة (اقرأ خبرا منفصلا عن تصريحات ابو مازن).

وستطرح السلطة الفلسطينية قضية المخالفات الاسرائيلية للاتفاقيات المبرمة بين الطرفين ولا شك ان قضية الخليل ستكون احدى القضايا المركزية التي سيعالجها اللقاء، بالاضافة الى انتهاك اتفاق المرحلة الثانية لاعادة الانتشار في الضفة الغربية المحتلة والبدء بمفاوضات الحل النهائي.

ومن المتوقع، وكما ذكرت بعض المصادر الاسرائيلية ان يحاول مردخاي «اقناع» السلطة الوطنية باعادة فتح ملف الخليل، خاصة وان وزير «الامن» اعد خطة خاصة به لاعادة الانتشار في الخليل. وقد يستغل مردخاي لغة التحذير او حتى التهديد بادعاء ان لخطته معارضة جدية داخل الحكومة، فهناك من يريد توسيع وزيادة الاستيطان داخل المدينة، امثال الوزير اريئيل شارون الذي اعلن عن خطة موازية لخطة مردخاي تعتمد على بناء جدار يفصل بين الاحياء، التي استوطنها المستوطنون المتطرفون وباقي احياء المدينة ووزراء المفدال، وكذلك الوزير رفائيل ايتان، الذي يرفض الانسحاب تماما، وكذلك الوزير بيني بيغن، الا ان مردخاي، وكما اكد لنا السيد ابو مازن سيواجه ردا فلسطينيا حازما، لرفض اعادة فتح الاتفاق المبرم في عهد حكومة بيرس.

من جهة اخرى، وفي محاولة للتهرب من اعطاء اجوبة واضحة لمخالفاتها للاتفاقيات تحاول الحكومة الاسرائيلية ان تظهر وكأنها بدأت تنتهج بعض المرونة تجاه السلطة الوطنية من خلال تخفيف الحصار (وليس رفعه كليا). وتعمل الحكومة على زيادة عدد تصاريح العمل في اسرائيل للعمال الفلسطينيين، كما اعلن وزير المالية دان مريدور، امس الاول الاثنين، بعد لقائه مع وزير الاقتصاد ماهر المصري، بحيث يعود الى ٥٠ الفا، كما كان في مطلع السنة.

ولكي لا نخرج بعيدا عن الموضوع الاساسي للقضية المطروحة، فان الحكومة الاسرائيلية تستفيد، اليوم، بشكل كبير من زيادة التصاريح للعمال الفلسطينيين، فهي تريدهم بدل العمال الاجانب والذين اصبحوا ظاهرة خطيرة في البلاد التي يتجول فيها اكثر من ٤٠٠ الف عامل اجنبي يصعب السيطرة عليهم، في الوقت الذي من الممكن السيطرة على العمال الفلسطينيين في كل لحظة.

وعودة للموضوع الاساسي، فامام اجراءات رفع الحصار نشهد الحكومة الاسرائيلية تتخذ اجراءات جديدة وحقيقية لزيادة الاستيطان وتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، والمماطلة في تنفيذ الاتفاق بشأن الخليل، واستفزازات بلدية القدس للمواطنين العرب في القدس الشرقية المحتلة، وتكثيف عمليات هدم البيوت بحجة البناء غير المرخص، واستصدار اوامر منع لترميم الاماكن الدينية كما جرى في مسجد عمر بن الخطاب ودير الاقباط في البلدة القديمة.



* عرفات * — * مردخاي *

اذا ارادت الحكومة الاسرائيلية ان تحرك العملية التفاوضية بشكل جدي وفعلي عليها اولا وقبل كل شيء، تنفيذ التزاماتها التي تنص عليها الاتفاقيات المبرمة. فمواصلة الضغط على السلطة الوطنية، سيؤدي بدون شك الى الانفجار، خاصة وان تدهور الاوضاع الاقتصادية في المناطق الفلسطينية يضيء الضوء الاحمر، وكل يوم نسمع عن حالات جوع.

كذلك، فان الحكومة الاسرائيلية ملزمة باعطاء جواب للعالم العربي على تساؤلاته الجادة: ماذا تقدم لدفع عملية السلام. والعالم العربي، كما السلطة الفلسطينية، لن يكتفي بالسكريات. فهذه لا تسد الجوع ولا الرمق.

لهذا كله، يتبقى ان يكون لقاء عرفات – مردخاي ذا نتائج فعلية وملموسة. والا، فاننا سنكون مقبلين على مرحلة اعلى، من خيبة الامل والغليان.

الاتحاد

ضريبة.. لصالح البورصة!

☐ توصيات «لجنة بروديت»، التي نشرت امس الثلاثاء، تلخص، عمليا، السياسة الاقتصادية لوزارة المالية وبنك اسرائيل والتي لم يحتمل فظائعها حتى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، فأرسل مدير عام مكتبه لطمأنة الجمهور بانها «فقط توصيات. ولن تنفذ بالكامل».

الامران الجوهريان في هذه التوصيات هما:

اولا: فرض ضرائب جديدة على التوفيرات قصيرة المدى وتوجيه ضربة اخرى لاموال الضمانات الاجتماعية والتقاعد للمواطنين.

ثانيا: رفد البورصة برأسمال جديد، يؤخذ من المواطنين عنوة، ورغما عنهم، بهدف إغناء مؤسسة رأس المال المالي اكثر وزيادة ارباح القوى المتنفذة فيها.

والامران، يكمل احدهما الآخر. ففي الوقت الذي يعيش فيه مليون مواطن في اسرائيل تحت خط الفقر، وبدلا من أن تقرر الحكومة فرض ضريبة على الارباح الخيالية لاصحاب الرساميل والمؤسسات المالية الضخمة في البورصة وغيرها لكي تعوض للعاملين والموظفين، تأخذ الضرائب من العاملين والموظفين حتى تقوي البورصة.

واذا كانت كل الحكومات السابقة تنتهج نهجا مماثلا عند دفع الاجور وعلاوة الغلاء، فان توصيات لجنة مدير عام وزارة المالية، بروديت، جاءت لتجبي الضرائب الجديدة بشكل قسري يشبه السلبطة. فالمعروف ان اموال صناديق التقاعد هي اموال تجمع من العاملين خلال سنوات شقائهم، لكي تضمن لهم حياة معقولة في سنوات الشيخوخة والعجز. والمفروض ان تحمي الحكومة هذه الاموال وتضمن لها الحفاظ على قيمتها والربح ايضا، لكن التوصيات الجديدة تأتي لتجبر ادارات الصناديق على طرح الاموال في البورصة، في مهب الربح والخسارة وربما التلاعب ايضا.

والتوفيرات التي ينفذها العاملون، هي ليست اموالا زائدة عند العاملين والاجيرين – على الغالب. انما تكون في بعض الاحيان الزامية من البنوك، مقابل السماح بالسحب الزائد، او تكون بهدف ضمان ميزانية لتعليم الاولاد في الجامعة او تأتي من بيع سيارة او بيت ويحتاجها المواطن عندما يشتري سيارة اخرى او بيتا آخر وهكذا.. فبأي حق يدفع ضريبة على مثل هذه التوفيرات قصيرة الامد؟!

ان هذه التوصيات تدل فقط على مدى بعد معديها عن الشعور بآلام الناس وباحتياجاتهم. وعلى الحكومة ليس فقط ان تتحفظ وتنتقد، بل ان ترفض هذه التوصيات جملة وتفصيلا، وتضع سياسة عامة اخرى تضمن ان لا تتخذ قرارات بروح اخرى تضمن ولو بعض العدالة الاجتماعية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٢٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦١٣٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وفاة الممثلة البريطانية جين باكستر عن ٨٧ عاما

● لندن - توفيت الممثلة البريطانية جين باكستر، الشريكة المسرحية لكل من جون غليغد وتشارلز لويتون وفريديريك مارتش، عن ٨٧ عاما بعد معاناتها من مرض السرطان، وفق ما اعلنت عائلتها امس الثلاثاء.

وكانت باكستر، التي بدأت التمثيل على الخشبة للمرة الاولى في لندن وهي في الخامسة عشرة من عمرها، ادت الدور الرئيسي في المسرحية الشهيرة «ديال ام فور مورردور» التي اقتبسها القريد هيتشكوك للسينما وقامت ببطولتها على الشاشة غريس كيلي.

ويعود آخر ظهور لجين باكستر على التلفزيون البريطاني الى العام ١٩٩٢ حين شاركت جون ميلز في برنامج توثيقي انتجته هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي».

وكانت باكستر الممثلة المفضلة لدى ونستون تشرشل. وكان يقول عنها: «هذه المرأة الساحرة التي تجسد الانوثة الإنكليزية على اكمل وجه».

وفاة ماك جورج بوندي احد مستشاري الرئيس كينيدي

● واشنطن - علم من مصادر طبية ان ماك جورج بوندي، المستشار السابق للرئيسين الامريكيين جون كينيدي وليندون جونسون لشؤون الامن القومي توفي، امس الاول الاثنين، عن عمر يناهز الـ ٧٧ عاما في مستشفى بوسطن (مساتشوسيتس).

ولم يكشف عن سبب وفاته.

وكان بوندي لعب دورا في مسالة خليج كوشون العام ١٩٦١ عندما فشل معارضو النظام الاشتراكي في كوبا الذين سلحتهم الولايات المتحدة في محاولة الانزال على الشواطئ الكوبية كما لعب دورا آخر في ازمة الصواريخ مع كوبا العام ١٩٦٢.

وكان بوندي على راس مجلس الامن القومي من العام ١٩٦١ حتى ١٩٦٦ وذلك اثناء ولاية الرئيسين كينيدي وجونسون، وهو الذي ايقظ الرئيس كينيدي في تشرين الاول ١٩٦٢ ليعلمه بان الروس نشروا صواريخ هجومية في كوبا.

دانيال دوكروبيه يقبل الطلاق حبيا من الاميرة ستيفاني

● موناكو - اعلن محامي دانييال دوكروبيه، الذي بدأت زوجته الاميرة ستيفاني اجراءات الطلاق، انه يقبل الطلاق «من دون مشاكل» تجاوبا مع «رغبة الاهل ولمصلحة الاولاد».

من جهة اخرى، قرر دانيال دوكروبيه رفع دعوى «لمعرفة الظروف التي ادت الى نشر صور له وهو ما يعتبره جرما جنائيا».

وكانت مجلات ايطالية واسبانية عدة نشرت صورا دوكروبيه، التقطت في الخامس من اب الماضي، وهو بصحبة احدى راقصات العري (بلجيكية) على ضفة بركة السباحة في فيلا على البحر في جنوب فرنسا.

وخصصت المجلة الايطالية «ايفا تريميلا» اكثر من مئة صفحة لهذه الصور. كما بثت احدى محطات التلفزيون الايطالية الخاصة فيلم فيديو بهذا الخصوص.

وكان دانيال دوكروبيه تزوج الاميرة ستيفاني في الاول من تموز ١٩٩٥ في موناكو. ورزقا ولدين هما بولين (عامان) ولوي (اربعة اعوام).



نعومي كامبل تتزوج سرا من مصمم ازياء ايطالي

● لندن - نقلت صحيفة «ذا صن» عن «صديق» لعارضة الازياء البريطانية الشهيرة نعومي كامبيل ان هذه الاخيرة تزوجت سرا منذ ثلاثة اسابيع من مصمم الازياء الايطالي لوكا اورلندي.

وذكرت الصحيفة ان كامبل اسرت بهذا النبأ الى «الصديق» اثناء اتصال احدى زميلاتها، ايفا هيرزيغوفا، في نيوجرسي بالولايات المتحدة. وتبلغ كامبل السادسة والعشرين من العمر واصل والدتها من جامايكا. الا ان وكيل اعمال نعومي كامبل في لندن كان نفى قبل ١٥ يوما هذا الزواج السري الذي قد يكون تم في جزيرة موريشيوس.

واضافت «ذا صن» ان العارضة الشهيرة التي سبق للصحف ان تحدثت عن علاقاتها الحميمة مع مايك تايسون وايدي مورفي وروبرت دونيرو، طلبت من اصدقائها الا يشيعوا نبأ زواجها.

ومن المحتمل ان يكون الزوجان امتنعا حتى الان عن اخطار ذويهما بهذا الزواج.

«مجهولة» اجنبية تقيم بيت دعارة في نتسيرت عيليت!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ضبطت شرطة نتسيرت عيليت شابة اجنبية (٢٠ عاما) وقد حولت بيتها في المدينة الى بيت دعارة «يؤمه» العشرات يوميا.

وفي يوم امس، اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة زياد ... قرارا بتمديد اعتقالها لمدة ... ايام، وتبين من اقوال ممثل الشرطة ان المشتبه بها وصلت مؤخرا الى البلاد للعمل بالدعارة، وفي اثناء التفتيش في محتوياتها لم يضبط اي مستند يدل على مكان اقامتها، الامر الذي استدعى الشرطة الى تقديمها الى المحكمة وتمديد اعتقالها الى حين الانتهاء من التحقيق معها ومن ثم طردها من البلاد.

اختفاء الفتى البريطاني الذي عثر عليه في ماليزيا مجددا

● لندن - اعلنت الشرطة البريطانية امس الثلاثاء، ان الفتى البريطانية الذي سافر العام الماضي الى ماليزيا بجواز سفر والده وبطاقة ائتمانه قد اختفى مجددا.

وكان بيتر كيري (١٥ عاما) قد تصدر الصفحات الاولى من الصحف البريطانية في شباط ١٩٩٥ عندما اختفى بعد ان تشاجر مع ذويه بسبب طبق معجنات، ثم عثر عليه في تايلاند بعد ستة ايام من عمليات البحث في العالم باسره.

وقد غادر هذه المرة منزل ذويه بالقرب من هارو، شمال لندن، ومعه جواز سفره الخاص والقليل من الاموال والثياب. وتعتقد الشرطة بانه قد يكون سافر الى اوروبا.

و... الشاب الحليق الرأس، ... الاحد عندما غادر المنزل ... لتوزيع الصحف. ويشتهر ... الذي يرغب في ان يصبح طيارا، ... اختفائه خاصة في باريس ...

وكان توجه الى الشرق الاقصى ... ١٩٩٥ بينما كان اهله يشاهدون مباراة لكرة القدم مع شقيقه مايكل (١٢ عاما) وشقيقته التي تبلغ التاسعة من العمر. وللقيام بهذه الرحلة اقدم على كسر الخزانة التي كان والده يخفي جواز سفره فيها.

وعثرت الشرطة والانتربول على اثاره بفضل بطاقة ائتمان والده التي كان يستعملها في مصروفاته وقد اعتقل وهو يحاول صرف شيكات سفر على الحدود بين تايلاند وماليزيا.

منح وزارة الاسكان لاستئجار البيوت تشمل طمرة

● طمرة - لمراسل خاص - مباشرة بعد حصول طمرة على صفة مدينة، تقدمت بلدية طمرة بمساعدة بنك القدس للاسكان بطلب لوزارة الاسكان، موجها من قبل رئيس البلدية الدكتور هشام ابو رومي والسيد مصطفى ابو ريا ممثل بنك القدس وطالبا ضم مدينة طمرة الى قائمة المدن العربية التي يحصل فيها مستحقو وزارة الاسكان على منح الايجار والاستئجار للشقق السكنية، وخاصة الازواج الشابة الذين لم يبنوا مسكنهم بعد.

وتتراوح هذه المنح عادة بين ٤٤٠ و ٥٧٠ شيكلا شهريا لمدة ٣ سنوات، وفي حالات استثنائية للعائلات ذات وضع اقتصادي صعب قد تصل المساعدة الى مبلغ ١٠٠٠ شيكل شهريا.

ويتم الحصول على هذه المساعدات من بنك القدس وبنوك الاسكان حسب مواصفات وشروط وزارة الاسكان.

وبهذا تنضم مدينة طمرة الى باقي المدن العربية، التي حصلت، مؤخرا، على هذه المساعدة وهي سخنين وشفاعمرو والطيبة والطيرة وام الفحم ... المساعدة قبل عام ١٩٩٤، بالاضافة الى الناصرة. المدينة العربية الوحيدة التي كانت تحصل على هذه ... ومن الجدير بالذكر ان بلدية باقة الغربية تقدمت بطلب مماثل بمساعدة بنك القدس للحصول على منح الايجار فيها، وحتى الان لم تتسلم الرد.

محفظات كتب تحث على استهلاك الحشيش في معرض للازياء في باريس!

● باريس - افادت مصادر متطابقة في باريس ان اجراءات اتخذت مؤخرا ضد بعض مستوردي الالبسة ومحفظات الكتب التي «تشجع على استهلاك المخدرات».

واوضحت المصادر ذاتها ان شرطة مكافحة المخدرات داهمت مركز العرض الدولي للالبسة الرجالية الذي اقيم الاسبوع الماضي في باريس واوقفت فرنسيين يستوردان البسة تحمل علامة «دريدي» وسلعا اخرى منها محفظات كتب من ذات الماركة عليها رسوم اطفال يحملون زجاجة عصير فاكهة في يد وفي اليد الاخرى سيجارة من حشيش الكيف.

[illegible]

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكتشف المواطن احمد عبد الغني من قرية كابول، مغارة لدفن الموتى من العصر الروماني وذلك خلال حفريات لمد خطوط كهرباء في القرية.

وبادر عبد الغني للاتصال بسلطة الآثار، التي ارسلت مندوبا عنها الى الموقع وتبين ان في المغارة غرفتين كل واحدة بمقياس مترين ونصف المتر بالطول، والقياس ذاته بالعرض.

ووجد في المغارة تابوت منحوت من الخارصين وتوابيت حجرية أخرى ومصابيح.

وأصدرت سلطة الآثار بيانا أثنت فيه على السيد عبد الغني الذي بذل جهدا كبيرا للوصول الى سلطة الآثار.

الشرطة تضبط مسروقات بعشرات الوف الشواقل

* دعوة اصحابها الى التعرف على ممتلكاتهم المسروقة *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ضبطت شرطة الخضيرة، في اعقاب التحقيق في عدة شكاوى سرقات في «بو دبس حنة» حنه والكركور والخضيرة كمية كبيرة، من المسروقات، وقد اعلنت عن يوم ٩٦/٩/٢٦، اليوم المناسب لكل مواطن من المنطقة تعرض لسرقة التوجه اليها والتعرف على ممتلكاته.

ومن المسروقات، مجوهرات وسلاسل من الذهب وكاميرات تصوير واجهزة الكترونية تقدر بعشرات الوف الشواقل. وتقدر الشرطة، ان هذه المحتويات سرقت منذ بداية السنة وحتى اواخر شهر تموز من بيوت وسيارات.

كأس ابطال الاندية الاسيوية

□ قررت لجنة المسابقات في الاتحاد الاسيوي لكرة القدم خلال اجتماعها الذي عقدته في دبي برئاسة عبدالله الدبل، على هامش قرعة نهائيات كأس اسيا، اسناد تنظيم الدور ربع النهائي لبطولة الاندية الاسيوية (فرق غرب اسيا) الى نادي الريان القطري من ٨ الى ١٢ تشرين الثاني المقبل.

وتشارك في هذا الدور اربعة فرق هي بيروزي الايراني والزوراء العراقي والنصر السعودي والريان القطري.

يذكر ان الريان سيستضيف، ايضا، كأس ابطال اندية مجلس التعاون الخليجي في نهاية العام الحالي.

وقررت اللجنة اقامة التصفيات النهائية المؤهلة لمونديال فرنسا ٩٨ خلال شهر تشرين الاول عام ١٩٩٧ في دولة محايدة. كما اختارت اللجنة مندوبيها في نهائيات كأس اسيا وهم: اللبناني رهيف علامة للمجموعة الاولى في ابو ظبي والقطري محمد المحشادي للمجموعة الثانية في دبي، والهندي لاكشمنان للمجموعة الثالثة في العين.

اما بالنسبة للدول التي تقدمت بترشيحها لاستضافة نهائيات اسيا عام ٢٠٠٠ وهي لبنان والصين وماليزيا وكوريا الجنوبية وهونغ كونغ فقد درست لجنة التحقيق ملفاتها، وسيعلن اسم الدولة المضيفة خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي في كانون الاول المقبل، على هامش كاس اسيا في الامارات.

الاصابة تعاود شيرينغهام ومابوت لن يلعب هذا الموسم

● عاودت الاصابة مهاجم منتخب انجلترا لكرة القدم وفريق توتنهام تيدي شيرنغهام وسيغيب عن الملاعب اسبوعين اضافيين على الاقل.

وكان شيرنغهام شعر باوجاع لدى عودته الى التدريب الاسبوع الماضي، بعد شفائه من تقلص عضلي في ساقه.

ولن يشارك شيرنغهام في المباراة التي سيخوضها منتخب بلاده ضد بولندا في لندن في ٩ تشرين الاول المقبل ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٩٨ في فرنسا.

من جهة اخرى، تعرض توتنهام لضربة اخرى عندما تبين ان قائده غاري مابوت لن يتمكن من اللعب هذا الموسم، وذلك بعد خضوعه لعملية جراحية ثانية لاصابته بكسر في ساقه في المرحلة الاولى من بطولة انجلترا في ١٧ آب الماضي.

اصابة حارس منتخب فرنسا تبعده عن الملاعب شهرا او شهرين

□ خضع حارس مرمى منتخب فرنسا لكرة القدم وفريق باريس سان جرمان برنار لاما لعملية جراحية في الغضروف وسيبتعد عن الملاعب مدة تتراوح من شهر الى شهرين تقريبا.

وسيغيب لاما بالتالي عن مباراة منتخب بلاده ضد تركيا المقررة على ملعب بارك دي برانس في باريس في ٩ تشرين الاول المقبل.

وكان لاما شعر باوجاع على اثر صده ضربة جزاء في المباراة التي فاز فيها فريقه على كان (١-صفر) الاحد الماضي، ضمن بطولة فرنسا سددها لوران شارفيه في الدقيقة ٨٣.

ولم يدخل مرمى لاما اي هدف هذا الموسم في تسع مباريات ضمن بطولة فرنسا. وسيحل مكانه في سان جرمان الحارس الدولي الناشئ فانسان فرنانديز، وفي المنتخب حارس موناكو فابيان بارتيز على الارجح.

متفرقات من الملاعب المصرية

□ تستضيف القاهرة من ٢٥ الى ٣٠ ايلول الحالي، تصفيات القارة الافريقية تمهيدا لاشراك منتخب واحد في نهائيات كاس العالم الثالثة لكرة القدم الخماسية التي ستقام خلال كانون الاول المقبل، في اسبانيا.

وتشارك في التصفيات التي تقام مبارياتها في قاعة استاد القاهرة ٧ منتخبات وزعت على مجموعتين، ضمت الاولى مصر وزائير [illegible] والثانية الصومال وغانا [illegible]. ويشارك في النهائيات العالمية ١٢ منتخبا [illegible]

اكد رئيس لجنة المدربين في الاتحاد المصري [illegible] ان اهتمامات الاتحاد في المرحلة المقبلة ستنصب على علاج المشكلات التي تعيق النهوض بمستوى المدربين وعلى راسها ضرورة الالمام بنظام استخدام الكمبيوتر في التحكيم وتعديل عدد جولات المباراة لتصبح خمسا مدة كل منها [illegible] بدلا من ثلاث جولات مدة كل منها [illegible] وفقا للتعديل الاخير للاتحاد الدولي.

اقر الاتحاد المصري الجديد لكرة القدم [illegible] الكرة النسائية في مصر [illegible]

بايلي مرة جديدة واوتي اولى

□ هزم الناميبي فرانكي فريديريكس مرة جديدة بطل اتلانتا والعالم في سباق ١٠٠م، الكندي دونوفان بايلي، ضمن لقاء طوكيو الدولي لالعاب القوى، اخر لقاءات الموسم الحالي.

وسجل فريديريكس الحائز فضيتي ١٠٠ و٢٠٠م في اتلانتا زمنا مقداره ١٠.٠٢ ثوان متقدما على الامريكي دينيس ميتشل الذي حل ثانيا، وعلى بايلي الثالث، وبفارق كبير على الامريكي العجوز كارل لويس الذي جاء سادسا (١٠.٣٧ث) في آخر مشاركة له قبل اعتزاله.

ولم يتمكن الدانماركي الكيني الاصل، ويلسون كيبكيتير، من تحطيم الرقم العالمي في سباق ٨٠٠ م المسجل باسم البريطاني سيباستيان كو (١.٤١.٧٣ د) قبل ١٥ عاما، واكتفى بـ ١.٤٢.١٧ د، لكنه يبقى ثالث اسرع رجل في هذا السباق بعد كو والبرازيلي جواكيم كروز (١.٤١.٧٧ د) بعدما حقق ١.٤١.٨٣ د في لقاء ريتي الايطالي الدولي مطلع الشهر الحالي.

*** اوتي اولى ***

واعتبر كيبكيتير، بطل العالم في هذا السباق، انه ويتعين القيام باستعداده من نوع خاص لتحطيم الرقم العالمي وذلك لا يتم الا من منتصف حزيران الى منتصف تموز.

وفي فئة السيدات، هزمت الجامايكية مرلين اوتي (٣٦ عاما)، وهي احدى ابرز الخاسرات في الاولمبياد، الامريكية غايل ديفرز، بطلة اتلانتا في سباق ١٠٠ م، مسجلة ١٠.٩٤ ثوان مقابل ١١.١٤ ث لمنافستها.

وتبقى اوتي ثاني اسرع سيدة من خلال الرقم الذي سجلته في لقاء ميلانو الايطالي الدولي في السابع من الشهر الحالي وهو ١٠.٧٤ ثوان.

وتقدمت الفرنسية ماري جوزيه بيريك، بطلة اتلانتا في ٢٠٠ و٤٠٠ م، على النيجيرية تشيوما اجونوا وسجلت ٢٢.٥٩ ثانية في سباق ٢٠٠ م.

وهزم الامريكي كيني هاريسون، بطل اتلانتا في الوثبة الثلاثية، البريطاني جوناثان ادواردز، حامل الرقم العالمي، بفارق ١٣ سنتيمترا عندما سجل اليوم في آخر محاولة له ١٧.٥١م. وهي المرة الاولى التي يفوز فيها هاريسون على ادواردز بعد الاولمبياد، والخسارة الثانية للبريطاني خلال ١٨ شهرا.

مونديال ٩٨:

بلاتيني يدشن العشب في استاد فرنسا

□ حظي نجم منتخب كرة القدم الفرنسي ومدربه السابق ميشال بلاتيني، امس الثلاثاء، بشرف تدشين عشب الملعب في استاد فرنسا الجديد الجاري بناؤه حاليا في ضاحية سان دوني والذي ستقام عليه مباراتا الافتتاح والاختتام في نهائيات كأس العالم السادسة عشرة صيف ١٩٩٨.

ويشغل بلاتيني منصب رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة للمونديال، وقد رافقه نظيره فرنان ساستر وكذلك المدير العام للجنة جاك لامبير.

وحرك بلاتيني اول كرة على الملعب الجديد الذي ينبت فيه العشب حاليا في منطقة بورون مارلوت التي تبعد نحو ٣٠ كم عن باريس.

وقال النجم الفرنسي: واخذنا بعين الاعتبار منذ البداية نوعية العشب لاننا لا نريد تكرار الاخطاء التي ارتكبت لدى زرع ارضية ملعب بارك دي برانس».

واكد ان المباراة الاولى التي ستقام على الملعب الجديد ستكون لمنتخب الكرة الفرنسي لرفسا ولن تكون في الركبي (بطولة الامم الخمس)، مشيرا الى انها «ستقام في شباط ١٩٩٨ امام منتخب ستعرف هويته بعد سحب قرعة نهائيات المونديال في كانون الاول ١٩٩٧ في مدينة مرسيليا».

واوضح مسؤول انه تم تخصيص ١٠ ملايين فرنك فرنسي (نحو مليوني دولار) لزرع الملعب بالعشب. واضاف «ويمكن اجراء مباريات لمدة ١٦ ساعة متتالية على هذا العشب من دون ان تتأثر الارضية، ولن تكون هناك مستنقعات مياه حتى في حال سقوط امطار شديدة».

يذكر ان خبراء فرنسيين زاروا ٤٠ ملعبا في انجلترا وايطاليا واسكتلندا وهولندا وسويسرا للاطلاع على نوعية العشب فيها.

ولان اعمال البناء في الاستاد لن تنتهي قبل تشرين الثاني ١٩٩٧، فضل الفرنسيون زراعة العشب في مشاتل خاصة تمهيدا لنقلها على شكل قطع في خريف ١٩٩٧ ايضا، على ان تصبح الارضية جاهزة لاستقبال المباريات في شباط ١٩٩٨.

وما دشنه بلاتيني اليوم كان عينة من هذه القطع.

* ميشيل بلاتيني *

متفرقات من ملاعب كرة القدم العالمية

□ عين ستيوارت هيوستن مدربا لفريق كوينز بارك رينجرز الانجليزي بعد ثلاثة ايام تماما من استقالته من تدريب ارسنال، ويخلف في هذا المنصب راي ويلكنز الذي انتقل للاشراف على هيبرنيان الاسكتلندي (درجة ثانية) بعدما اعفاه كوينز من مهامه.

□ قرر الاتحاد الانجليزي لكرة القدم اخضاع اللاعبين لفحوص الكشف عن الادمان على الكحول بعد كل مباراة وكل تدريب، ايضا، وذلك بعدما اعترف قلب دفاع ارسنال ومنتخب انجلترا لكرة القدم طوني ادامس، بانه صار مدمنا على الكحول.

وقال المتحدث باسم الاتحاد الانجليزي ستيف دابل ان اي عقوبات لن تتخذ ضد من يثبت ادمانه الا في حال قيامه بعمل خطير اثناء المباريات.

□ اعرب مدربو المنتخبات الاوروبية بالاجماع عن معارضتهم الشديدة لقاعدة الهدف الذهبي لحسم النتيجة في حال التعادل في وقت المباراة الاصلي، وذلك خلال اجتماعهم في العاصمة الدانماركية، كوبنهاغن، الذي يستمر ثلاثة ايام. وقال غيرهارد ايغنر الامين العام للاتحاد الاوروبي ان مدرب تشيكيا دوزان اوهران، الذي يغيب عن الاجتماع لانشغاله مع منتخب بلاده في مباراة ضد مالطا، هو الوحيد الذي ايد سابقا هذه القاعدة علما بان فريقه وقع ضحيتها في نهائي بطولة الامم الاوروبية الاخيرة امام المانيا، ويغيب عن الاجتماع، ايضا، مدرب فرنسا ايميه جاكيه بداعي المرض.

□ يتوجه النيجيري نوانكوو كانو، مهاجم انتر ميلان الايطالي، اواخر الاسبوع الحالي، الى لندن لاستشارة طبيب اختصاصي في امراض القلب بعدما كشف اطباء النادي الايطالي ان لاعب اياكس الهولندي السابق مصاب بمشكلات في القلب وانه لا يستطيع الاستمرار في اللعب.

افتتاح لقاء سراييفو لالعاب القوى بحضور ٤٥ الف متفرج

□ افتتح بعد ظهر امس الاول الاثنين، لقاء سراييفو لالعاب القوى بحضور ٤٥ الف متفرج اكتظت بهم مدرجات الاستاد الاولمبي في العاصمة البوسنية الذي اعيد ترميمه خصيصا لهذه المناسبة بعد ان اتت عليه الحرب.

وسبق المنافسات حفل افتتاح هدف الى التذكير باقامة الالعاب الاولمبية الشتوية في سراييفو وعلى نفس الملعب، ورمز اطلاق الحمام الابيض، الذي رافقته هتافات الجماهير، الى عودة السلام بعد ٤٣ شهرا من الحرب.

وقال الايطالي بريمو نيبيولو رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى «نرحب بعودة سراييفو الى عالم الرياضة. نحن هنا لنؤكد تضامننا معها تتمنى حياة مستمرة لسراييفو».

وقبل ٨٠ رياضيا المشاركة مجانا في لقاء سراييفو بينهم ٩ ابطال اولمبيين. ومن ابرز المشاركين العداء الكيني دانيال كومن صاحب الرقم القياسي في ٣ الاف م، والعداءة السويدية لودميلا اينغكفيست (١٠٠م حواجز)، اللذان حصلا في ميلانو (ايطاليا) على الجائزة السنوية للاتحاد الدولي لالعاب القوى.

وقاطع اللقاء، الذي يشهد ٧ مسابقات لفئة الرجال و٤ للسيدات، معظم النجوم البارزين في العاب القوى لاسباب امنية.

اعداد: برهوم جرايسي

الصين تسجل فائضا في تجارتها الخارجية

□ بكين - [illegible] - اظهر تقرير صادر امس الثلاثاء عن مكتب الدولة للاحصاءات ان الصين حققت فائضا في تجارتها الخارجية قدره ثلاثة مليارات دولار في آب الماضي ما رفع معدل فائضها هذا في الاشهر الثمانية الاولى من العام الجاري الى خمسة مليارات دولار.

وقال التقرير ان قيمة الصادرات بلغت في آب (١٤.١) مليار دولار بارتفاع (٨.١) ٢٪ مقارنة مع الفترة ذاته من العام الماضي.

من جهتها، بلغت قيمة الواردات (١١.١) مليار دولار اي بتراجع ٣.٨٪ مقارنة مع آب ١٩٩٥. وتثبت هذه الارقام الجيدة التحسن في الميزان التجاري الذي سجل عجزا في الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري.

وقال البيان ان الفائض بلغ بالتالي من كانون الثاني الى آب خمسة مليارات دولار. وقد صدرت الصين خلال الفترة هذه منتجات بقيمة ٩٠.٦ مليار دولار بارتفاع ٤.٢٪ عن الفترة ذاتها من العام الماضي. كما ارتفعت الواردات من كانون الثاني الى آب بنسبة ٧.٩٪ لتصل قيمتها الى ٨٥.٦ مليار دولار.

اطفال ليبيريا يدفعون ثمن الحرب

● تكاد قرية توبمانبورغ الواقعة على بعد ستين كيلومترا الى الشمال من منروفيا تختصر مأساة الحرب التي تمزق ليبيريا. ففي هذه القرية يشكو السكان من مرض «كواشيوركور» وهو شكل حاد من سوء التغذية يقتل يوميا ما بين ١٥ و٢٥ طفلا، استنادا الى ارقام قدمتها منظمة «اطباء بلا حدود»، في تلك البلدة التي يبلغ تعداد سكانها (١٥) الف نسمة.

واكد نيكولا دو تورينتي مسؤول عمليات المنظمة في ليبيريا للصحفيين ان ٨٣٪ من السكان يعانون «سوء تغذية حادا».

ولم تتمكن المنظمات الانسانية الا في السابع من ايلول من الوصول الى توبمانبورغ، وهي منطقة مناجم سابقا معزولة منذ اشهر بسبب المعارك بين جناحي حركة التحرير الموحدة (اوليمو): جناح «الكراهن» الذي يمسك بالمدينة وجناح «ماندينغ» الذي يسيطر على محيطها.

وقال مسؤول العمليات في «اطباء بلا حدود» ان «المقاتلين وميليشياتهم يتنقلون بشكل جيد ويواصلون ملاحقة المدنيين وفرض الضرائب على السكان الذين يشعرون بأن الفخ يطبق عليهم مثل الجرذان». واوضح ان المقاتلين «يستعبدون السكان. لكن هذا الاستعباد لا يكفيهم، فهم يمنعونهم من المغادرة لان المدنيين هم مصدر غذائهم الوحيد»، مؤكدا ان توزيع المساعدة الغذائية يجب ان يجري استنادا الى مقاييس دقيقة.

ويرى نيكولا دو تورينتي انه يجب عدم توزيع كميات كبيرة من الغذاء في مراكز كبيرة، بل يتعين توزيع اعانات فردية في الاماكن المتضررة لتفادي قيام الفصائل العسكرية بمصادرة المساعدات والاغتناء منها.

وعلى المنظمات الانسانية مواجهة هذه المشكلات وتتوقع اكتشاف مآس في بلدات اخرى مثل توبمانبورغ كلما امكنها دخول مناطق جديدة لا يمكنها الوصول اليها حاليا.

والواقع ان المنظمات الانسانية لا تملك سوى وسائل محدودة، ومعظم سياراتها وتجهيزات الاتصال التي كانت لديها نهبها مقاتلو منروفيا اثناء اسابيع المعارك السبعة التي ادمت العاصمة في نيسان وايار الماضيين.

ولم تتمكن هذه المنظمات من استعادة شيء من التجهيزات المسروقة على الرغم من ان بعض المنظمات تمكنت من تحديد اماكن وجود سياراتها المسروقة التي يستخدمها حاليا قادة الحرب او اعضاء في الحكومة.

واضاف دو تورينتي «ينبغي علينا تحديد استراتيجيات للمساعدة تخفف من المخاطر وتحديد الاهداف ووضع اولويات لاننا لا نستطيع مواجهة جميع المشكلات».

وفي غياب اي تقديرات للوضع تخشى المنظمات الانسانية ان تجد نفسها قريبا في مواجهة وضع صحي وغذائي «شديد الخطورة» في منطقة كاب ماونت شرقا.

واشار مسؤول منظمة «اطباء بلا حدود» الى ان السكان الذين تناهى اليهم نبأ وصول المساعدات الانسانية بدأوا منذ اسبوع بالخروج من الغابة التي يختبئون فيها منذ شهور مستفيدين على ما يبدو من هدوء المعارك.

لكنه اضاف «ليس لدينا اي ضمانة لامننا وليس هناك اي منظمة غير حكومية ترغب في وضع امكاناتها من جديد في ليبيريا حيث فقدنا الكثير. لا نتمنى اطلاقا ان تسرق تجهيزاتنا من جديد لتستخدم في الحرب»، معربا عن قلقه من عدم تلقي اي جواب على الطلبات التي تقدمت بها المنظمات الانسانية الى السلطات الليبيرية والى قادة الحرب منذ شهر حزيران الماضي.

وقد اصبح الوضع الغذائي على درجة عالية من الدقة في هذه المنطقة حيث سيتأخر موسم الحصاد الى شهر تشرين الثاني المقبل.

وحتى في المناطق الواقعة خارج نطاق المعارك والتي تسيطر عليها «الجبهة القومية الوطنية في ليبيريا» بزعامة تشارلز تايلور فان بوادر المجاعة بدأت بالظهور.

وتقدر مصادر «اطباء بلا حدود» نسبة الاصابة الاجمالية بسوء التغذية بثلاثين في المئة ونسبة الاصابة بسوء التغذية «الحاد» في منطقة دوبونغ، معقل الجبهة القومية الوطنية في ليبيريا، بعشرة في المئة.

وتعتزم «اطباء بلا حدود» اقامة «مطابخ» لتوزيع حصص غذائية على المحتاجين مباشرة.

وفي منروفيا نفسها حيث يقطن ما بين ٨٠٠ الف ومليون نسمة يعاني ١٥٪ من السكان و٢٥٪ من النازحين من سوء التغذية كما تؤكد منظمة «اطباء بلا حدود».

والرقم الوحيد الذي يبعث على الرضا في هذه اللوحة القاتمة هو ان الكوليرا تتراجع في العاصمة. فبعد تسجيل اكثر من الفي اصابة في تموز الماضي لم تسجل في آب سوى ١١٠٠ حالة.

موجة من العنف وانعدام الامان في البرتغال

● تواجه البرتغال منذ فترة موجة من العنف وانعدام الامان لم تعهدها اذ كانت دائما معروفة بانها دولة هادئة آمنة.

[illegible]

النواب الهنود ربحوا معركة ضد النساء لكن الحرب لا تزال مفتوحة

● اعتبرت برلمانية هندية ان التضامن الذكوري للنواب الهنود مكنهم من ربح معركة حين نجحوا في تجميد مشروع قانون يدعو الى تخصيص ثلث مقاعد البرلمان للنساء، لكنهم سيخسرون الحرب في النهاية.

وقالت السيدة رينوكا شودري ان «رد مشروع قانون باجراء تعديل دستوري لمنح النساء ٣٣٪ من مقاعد البرلمان الهندي (مجلسان) وكذلك من مقاعد الجمعيات الوطنية المحلية الى اللجنة المختصة، ليس سوى نكسة مؤقتة».

واشارت في حديث لوسائل الاعلام الى ان زملاءها الذكور لن يستطيعوا منع اعادة طرح المشروع لدى استئناف النشاط البرلماني بعد شهرين.

واضافت شودري «لن يستطيعوا نطبه هكذا. هذه المسألة لن تختفي بسبب الدعاية التي خصصتها وسائل الاعلام في البداية»، موضحة ان تعزيز الحضور النسائي في الجمعيات الوطنية يندرج في برامج العديد من الاحزاب السياسية.

وقد تعذر التصويت على مشروع التعديل الدستوري الذي قدمه رئيس الوزراء ديفي غودا في مطلع الاسبوع بسبب المناقشة الحامية التي دارت حوله وتحولت الى معركة بين الجنسين فقرر رئيس مجلس النواب اعادته الى اللجنة المختصة لمناقشته.

ولم يتوفر النصاب الكافي للتصويت في اليوم الاخير من الدورة البرلمانية الصيفية، لان العديد من النواب تغيبوا لانشغالهم بأمور مهمة في دوائرهم.

وقالت شودري «لقد شاهدت عرضا مدهشا من التضامن الذكوري الذي تخطى حدود الاحزاب السياسية والطبقات. لقد سمعت رجلين يجلسان بالقرب مني يقولان: اذا وصلت كل تلك النساء الى البرلمان فمن سيطبخ في المنزل.

ولم اصدق اذني».

لكن النائبة التي تنتمي الى حزب تيلوغو ديسام المحلي في جنوب الهند تعترف بأن التأجيل لم يكن سيئا كله. «نوعا ما لست مستاءة كليا من الطريقة التي جرى بها الامر، لاني ارغب في ان تحظى القضية بالمزيد من النقاش، ولم اكن راضية تماما عن التعجيل في طرح المسألة».

واكدت شودري «انه حدث تاريخي مع اقتراب الذكرى الخمسين لاستقلال الهند، واي نقاش جديد سيتيح لنا ايصال وجهة نظرنا بشكل افضل».

وكان العديد من النواب الذكور قد اوضحوا خلال المناقشات ان التصويت على التعديل الدستوري لن يتم بسرعة. واحتجوا ايضا على تخصيص حصة للنساء بسبب وجود الفئات الاخرى اسوأ وضعا منهن، وخصوصا طبقة «المنبوذين».

وردت شودري بأن هناك نظام حصص قائما في الهند، وخصوصا في ما يتعلق بنسب قبول الطبقات المحرومة في وظائف القطاع العام، اما تمثيل النساء فلا يعتبر مسألة اقلية لانهن يمثلن ٥٠٪ من السكان.

ولا يزيد عدد النساء في مجلس النواب الهندي عن اربعين، اي ما نسبته امرأة واحدة لكل ١٤ رجلا.

وكانت الهند بين اوائل دول العالم التي حكمتها رئيسة لوزراء (انديرا غاندي). وتقود نساء دولا اخرى في جنوب اسيا مثل بنازير بوتو في باكستان، وحسينة واجد في بنغلادش، وشاندريكا كوماراتونغا في سريلانكا، لكن هذا لا يلغي حقيقة ان النساء لا يتمتعن بدور كبير في الحياة السياسية في هذه البلدان.

وحتى الان فان دول اوروبا الشمالية وحدها تضم نسبا تزيد عن ٣٠٪ من النساء في برلماناتها. وتأمل شودري في ان تنضم الهند اليها قريبا.

حديث مع صحفي فرنسي

«ذكرى الاضراب هي ذكرى النضال، الوحدة والدمقراطية»

● بقلم: افرايم دڤيدي ●

«نحن لسنا اقل من الفرنسيين»، «نحن ايضا نستطيع ان نقوم بما قاموا به في فرنسا». ترددت مثل هذه الجمل وفي لهجات متنوعة، في اجتماعات اللجان التي عقدت في الاشهر الاخيرة من قبل الهستدروت. وحتى حايم كاتس رئيس نقابة عمال الصناعات الجوية وكذلك رؤساء لجان اخرى، عادوا واكدوا «اذا كان يمكن الاضراب في فرنسا وايقاف الحياة الاقتصادية طوال شهر، والانتصار فوق كل ذلك، فنحن ايضا نستطيع هذا».

في الايام الاخيرة زار البلاد صحفيان من اسبوعية «ل هيدو»، اتحاد النقابات المهنية الكبرى في فرنسا: «سي جي تي». والاثنان هما: سكرتير التحرير، جان كلود كاوش، والمصور اوليفييه فورياز، وقد تجولا في البلاد طولا وعرضا، وفي المناطق المحتلة والمناطق التي تحت حكم السلطة الفلسطينية. وقد اطلع كاوش بعمق على قضايا ومشاكل العاملين، الاسرائيليين والفلسطينيين، وفي حديث معه قال: بالنسبة لي، كصحفي يعنى بنضالات العاملين وحياتهم منذ سنين طويلة – لا بديل عن النظر والمشاهدة المباشرة.

س: الجملة «نحن لسنا اقل من الفرنسيين» عادت تتردد في اللقاءات مع اعضاء اللجان في اسرائيل، وهي تقصد موجة الاضرابات في فرنسا في شهر كانون الاول الماضي. وقد مضى حوالي السنة على هذا، فما الذي تبقى في ذاكرة الفرنسيين منذئذ؟

ج: لقد كان هذا اضرابا فريدا في نوعه. وبالنسبة لاولئك الذين بدأوا به: عمال السكك الحديدية والمواصلات الشعبية، كان ايضا اضرابا ناجحا جدا. ولقد كان هذا الاضراب لعدة اسابيع، ترك في اعقابه طعما للوحدة، وطعما للنضال وطعما للدمقراطية. ولماذا ليس ايضا طعما «للمزيد» من الارادة للاستمرار وللنضال.

س: ما هو وجه الاختلاف بين هذا الاضراب والاضرابات الكثيرة السابقة التي جرت طوال السنوات الاخيرة في فرنسا؟

ج: كنت اود التطرق بشكل خاص لاضراب عمال السكك الحديدية، وهذا الاضراب اعرفه عن قرب لانني تعقبته وتابعته، وكان موضوعا لاستعراض واسع كتبته، وسرت خلف عمال السكك الحديدية في كل مكان ولاحظت امرا بارزا بشكل حاد: ان كل شيء جرى بروح دمقراطية ومن خلال ابراز وحدة رائعة. وخلافا لاسرائيل، يوجد في فرنسا اتحاد للنقابات المهنية. مع انه بين اوساط عمال السكك الحديدية فمنظمة «سي جي تي» هي المنظمة الاكبر – ولكن يجب الاخذ بالاعتبار ايضا اعضاء النقابات الاخرى، وكذلك اولئك الذين ليسوا اعضاء في نقابات. ففي كل يوم وفي كل مكان تعقد اجتماعات عامة في بدء يوم الاضراب لكي يقرر ما اذا كان يجب الاستمرار في الاضراب ام لا. والحديث يدور عن اضراب لثلاثة اسابيع – وفي اماكن معينة دام الاضراب اكثر من شهر، والقرارات تؤخذ بالاكثرية، والاقلية حتى لو كانت اقلية كبيرة وعارضت الاضراب – فالاعضاء، الذين لم يوافقوا على الاضراب يقبلون حكم الاجتماع، ولم يعودوا للعمل. بل اكثر من ذلك فهم يواصلون الاضراب وحتى الاعتصام في مئات اماكن العمل على طول

(البقية ص١٣)

«للاسف، يبدو هذا مثل اتفاقات اوسلو»

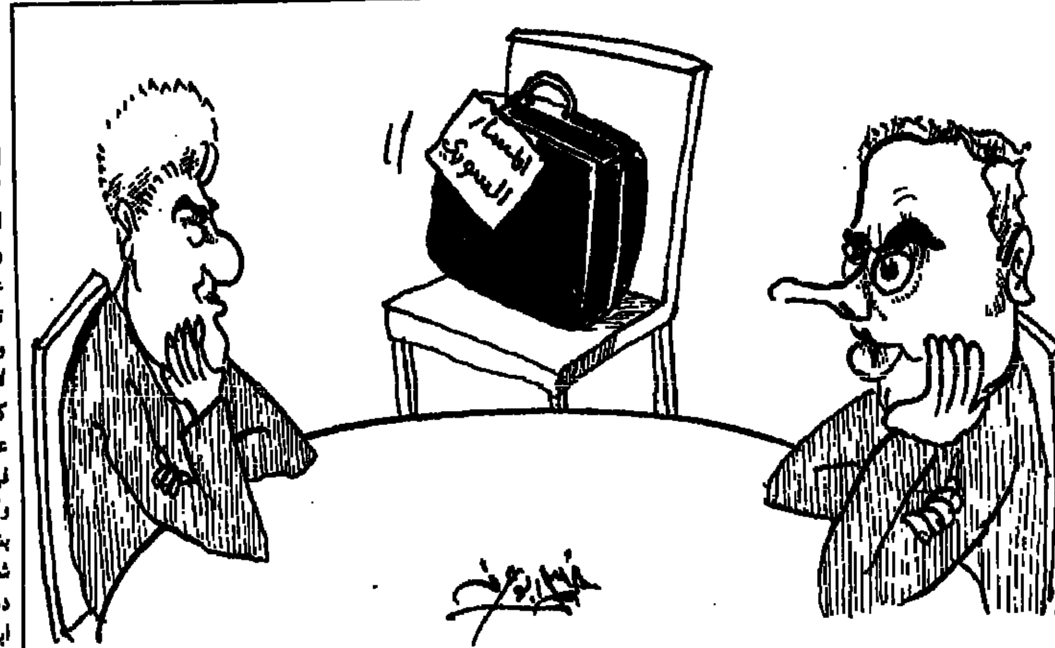
جان كلود كاوش زار وتحادث مع اعضاء نقابات مهنية من كلا جانبي الخط الاخضر. «اتينا الى المنطقة بعد سنة من توقيع الاتفاق بين الهستدروت وبين الاتحاد العام للنقابات المهنية الفلسطينية. ولقد تشوقنا لمعرفة ماذا جرى في العلاقات بين الاطراف». هكذا قال في مقابلة اجريت في مدينة الناصرة.

س: ماذا ترى في الاتفاق الذي وقع بين الهستدروت وبين النقابات الفلسطينية؟

ج: الاتفاق جيد، والمشكلة ليست في الاتفاق بل في تطبيقه، وهذا الاتفاق هو الشيء الاكثر شبها باتفاق اوسلو الذي اعرفه. واقول ذلك بأسف. فللأسف، ان الاتفاق لم يطبق على مستوى المنطقة، وهذا امر مؤسف.

س: هل لـ «سي جي تي» دور في دفع العلاقات قدما بين الطرفين؟

ج: مفهوم اننا معنيون بدفع العلاقة والتعاون الى الامام، لصالح العاملين والشعوب. ان لنا علاقات طويلة السنين مع النقابات الفلسطينية ونحن نأمل في تطوير العلاقات مع الهستدروت. ولنا تجربة غنية في دعم النقابات المهنية، الا انني اريد ان تفهمني اكثر، فليس هناك مثل «سي جي تي»، ونحن لم نأت لتسويق شيء، فنحن نريد ان نتعلم ونعلم ونوثق العلاقات، ولقد قمنا في الماضي بمهمة مركزية بدعم العاملين في جنوب افريقيا، وفي فيتنام والجزائر، وايضا من اجل السلام في هذه البلدان. ونحن نستطيع القيام بالدور نفسه ايضا بالنسبة للنضال في اسرائيل وفي فلسطين.



هل صرنا مثل الغرب؟!

قتل شقيقنا الاردني.. والجمهور يتفرج!

● بقلم: نهاد جدعون ●

ان الاردن مثل باقي الدول العربية تنتشر فيه البطالة والفقر، فيضطر العديد من الشبان الى مغادرة اوطانهم بحثا عن الرزق في بلاد اخرى. وهذا الشقيق الاردني الذي احدثكم عنه هو واحد منهم غادر موطنه بحثا عن لقمة العيش، فلاقى حتفه في الناصرة. واين؟؟ على عتبة بيتنا!!

شاهدته وهو يصارع الموت وجسمه يرتجف من شدة الالم. لقد ضُرب على ام رأسه بعصا غليظة دون ان يقترب منه احد ليحميه، وعندما خارت قواه وسقط، اقترب منه المتفرجون واحاطوه بدائرة مغلقة. للاسف لم يسعفه احد، بل اخذ المتفرجون يتحدثون عن الحادث واسبابه ومسبباته، والضحية ترتجف وتنزف دما.

ثم علمت مؤخرا انه عامل اردني عمل لدى القاتل (يقال انه من احدى القرى القريبة جدا من الناصرة) وعندما طالبه بأجرته ليرجع بها الى اهله ووطنه، طارده القاتل وارداه قتيلا دون رحمة وشفقة.

عندها صحت من شرفة بيتنا قائلة: اسعفوه، ليتحرك منكم احد، اذهبوا الى «كوبرا»، وعلى فكرة «كوبرا» قريبة جدا من موقع الحادث فقط بضعة امتار

لقد كان مشهدا رهيبا. لم ار في حياتي شخصا يموت امامي بهذه الطريقة الوحشية الشرسة. كما لم ار في حياتي قاتلا متعجرفا متغطرسا كهذا الوحش، اذ بقي في موقع الحادث حاملا عصاه وهو يشتم ويلعن الضحية، ثم ببساطة متناهية اعتلى سيارته وغاب عن الانظار.

للاسف، لقد اصبح مجتمعنا كمجتمع الغرب يرى بأم عينه المجرمين على انواعهم من جهة، ومن جهة اخرى يتقوقع في دائرة الصمت ولا يحرك ساكنا. وتساءل: اين النخوة والشهامة العربية؟ ولماذا لم يتجرأ احد ان يردع القاتل او يصده عن فعلته الاجرامية، او على الاقل ان تقف مجموعة من الشباب كدرع واق لمنعه من فعلته الاجرامية؟

لقد حاول الضحية الفرار من القاتل والاحتماء بالمارة المتفرجين، ولكن لم يتجرأ احد ان يمد يد العون له، فخر على عتبة بيتنا لافظا انفاسه وسط مجتمع غريب الاطوار، في حين ان هذا المجتمع من المفروض ان يكون للضحية بمثابة اهله واخوانه.

لقد كان الانسان، في الازمنة الماضية، قبل اخذه بأساليب الحضارة، يعيش في المغاور والكهوف معيشة الوحوش. ولتلك الحياة الاولى التي انقضت عليها الاف السنين اثر كبير ما زال عالقا في نفس الانسان. ومرت السنون وتطورت عقلية الانسان فتهذبت طباعه وقضت الحضارة على كثير من الاساليب غير الانسانية. ولكن كل ذلك لم يكن كافيا لمحو اثر الوحشية من نفس الانسان، فظل عنصر الوحشية من ذلك الماضي السحيق عالقا به لذا لا يخلو اي مجتمع من المجرمين، الذين يشكل وجودهم خطرا على كل فرد منا.

وقد قال نابليون: «اذا اجتمع المجرمون اعتدى بعضهم بعضا، واذا انتهت مدة عقوبتهم عادوا الى المجتمع وهم شر مما كانوا قبلا».

واقول انا: ويل لمجتمعنا اذا بقي متقوقعا في دائرة الصمت!! وويل لمجتمعنا اذا نكص عن مد يد العون وحماية وصيانة كرامة كل انسان!!

(الناصرة)

الشمعات المنيرة دربنا

كنا صغارا وكنا تلاميذ في المدارس. كنا نحترم المعلم، وكما قال المثل «من علمني حرفا صرت له عبدا». وبما اننا نكره العبودية ولسنا على استعداد لان نكون عبيدا لاحد الا ان المعنى هنا هو الاحترام والتقدير الى حد عبادة المعلم وتبجيله، ذلك الانسان الذي هو كالشمعة، يحرق نفسه كي ينير الطريق امام فلذات اكبادنا ويوجههم التوجيه الصحيح الشريف.

بعد قيام دولة اسرائيل انتهجت الحكومات الاسرائيلية تجاهنا سياسة التجهيل واوجدت معلمين من كل ما هب ودب مثل البوليس الاضافي في زمن الانتداب البريطاني، حتى ان الشعب كان يتندر قائلا: فلان لبسوه معلم.

اننا الان في بداية السنة الدراسية الجديدة واني اتوجه الى كل استاذ شريف عفيف النفس ان يهتم بهذا الواجب المقدس الملقى على عواتقهم، ألا وهو الارتفاع الى مستوى النخوة والمسؤولية وان يكون همهم الاول تثقيف الطلاب وتوعيتهم وتوجيههم التوجيه الصحيح.

علينا الاهتمام بالاطفال منذ نعومة اظفارهم ومن سن ولوجهم الى رياض الاطفال. يجب على الاهل وابناء الشعب كله ان يطالبوا بمعلمات ومعلمين اكفاء، ومن خريجي المعاهد العليا للتعليم في رياض الاطفال والصفوف الابتدائية وعليهم اولا وقبل كل شيء بث روح المحبة بين الاطفال، حب التعاون، حب التآخي وحب النظافة، كون ان النظافة من الايمان. عليهم تعويدهم على ان لا يلقوا النفايات الا في سلالها. كما ان من واجب ربة البيت نفسها ان تعود الاطفال على القاء كل نوع من النفايات في المكان المعد لها، وهكذا تصبح البيوت والشوارع وساحات المدارس نقية نظيفة.

على كل استاذ ان يحنو على تلاميذه كما يحنو ويهتم بأولاده ويساعدهم وهكذا يكسب احترامهم وثقتهم وعندها سيكونون كلهم آذانا صاغية للاستماع الى شرحه للدروس والى نصائحه، على الاستاذ ان يبذل جهدا بالنسبة للتلاميذ الضعفاء حتى يرتفع بهم الى مستوى الاستيعاب. على كل استاذ ان يحدث تلاميذه ببعض القصص التربوية الوطنية وضد التمييز وحب التعاون، وان يعمل على ايجاد بعض الاعمال التي يكون فيها تعاون بين التلاميذ.

حتى ولو لم يكن ذلك في البرنامج الدراسي، على المربي وبشكل غير مباشر وبشكل قصة او حديث، ان يحدث التلاميذ عن تاريخ شعبنا، عن تواضع وحكمة وعدل امثال عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز (رضي الله عنهما).

اعملوا على تقوية الالعاب والتمارين الرياضية فالجسم السليم فيه عقل سليم.

لو كانت لي سلطة على المعارف لاوقفت الدروس الدينية فيها لانها تقسم الطلاب. ففي درس الدين يذهب كل تلميذ الى صف اخر ويفترق عن زميله وعندها يبدأ بالشعور بأن هنالك فرقا بينه وبين زميله في الصف. دعوا التلاميذ يدرسون الدين في اماكن العبادة لا في المدارس.

ابنا منا يا سيدي المعلم امانة في عنقك (رقبتك) ومستقبل شعبنا وحريته بين يديك فاعمل! والله يقويكم ويسدد خطاكم الى الخير كل الخير لخير امة مقهورة.

(يوسف عبدة – حيفا)

بيبي يصافح وبغداد تحترق

● بقلم: موسى حوري ●

لا يظن السياسي والشيوعي خاصة عندما يخرج «شمة هوا»، انه يستطيع ان يرمي ورا «ه ما يجري في العالم وخاصة في عالمه وطنه، جانبا، ويعفي دماغه عن السياسة، ومن يحسب ذلك فقد اخطأ. فبعد بضعة ايام في الغربة، احسست بالفراغ وبحثت كالمخبول عن السياسة، وجدتها في حادثتين سجلتهما بعنوان كلمتي، وكان بودي ان ابدأ بمصافحة بيبي نتنياهو لياسر عرفات، الا ان التلفاز في غرفتي يذيع ليل نهار، ان بغداد تحترق، تغير عليها الطائرات الامريكية على مختلف انواعها، لكي تُخضع شعبها العراقي. الا ان الانباء، تقول ايضا، ان بغداد تقاوم مقاومة الابطال كما قاومت في تاريخها، هولاكو.

اما حجة امريكا في هذا الهجوم الخسيس فهو انها جاءت لتنقذ احدى فرق الاكراد من بطش الاخرى، بهذه الحجة السخيفة جاءت امريكا لتنقذ اكراد العراق كما انقذ الصليبيون قبلها مسيحيي الشرق.

ولقد سأل احد محرري «يديعوت احرونوت»، رون بن يشاي ويحق اذا كنتم تريدون انقاذ الاكراد فالاكراد في الشمال فلماذا تقف حاملات طائراتكم في الجنوب؟ ان القوي عندما يهاجم الضعيف، فالحجة ليست مشكلة على الاطلاق.

في هذه الحالة قلبي يحترق على الاكراد، لماذا تتصارعون؟ أهكذا ستنالون الاستقلال الذي حلمتم به منذ مئات السنين؟ أنسيتم ام تناسيتم الشعار الذي ربّاكم ووجهكم منذ خمسين عاما في العراق والذي هتفت به انا في شوارع بغداد «على صخرة الاتحاد العربي الكردي يتحطم الاستعمار»؟ اين هذا الشعار؟ يا اخواني الاكراد (الطرفين)، الا يخجلكم ان تكونوا حجة للاستعمار الامريكي كي يتدخل في شؤون العراق ويهاجمه؟ عليكم ان تتحدوا في اقرب وقت لكي تعطي تضحياتكم الجسيمة ثمارها وتنالون استقلالكم.

وهنا سيلومني البعض، هذه امريكا التي بنَيت على تأييدها للمسيرة السلمية، ولهؤلاء اللائمين اقول اني حتى اليوم لا انبذ تأييدي لاحتضانها للمسيرة السلمية مع التحذير لرفاقي ولشعبي من عضة الثعبان كما فعلتُ طول الوقت.

ان امريكا لا تفعل شيئا الا لمصلحتها واننا نفهم ذلك جيدا فلسنا «جهّال سياسة».

ارفعوا ايها الامريكيون يدكم عن العراق الحبيب وبغداده واحذروا مصير هولاكو.

والان لمصافحة بيبي نتنياهو لياسر عرفات فسأبدأها كالآتي:

يعطيك من «راحة يده» حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلبُ

فبعد ضغط شديد من الشعب في اسرائيل يهودا وعربا ومن الخارج من الرأي العام العالمي وجد نتنياهو ان لا مناص من مواجهة عرفات فوافق مرغما ان يقابل الزعيم الفلسطيني، فقامت قيامة العناصر اليمينية المتطرفة وبدأ الصياح والعياط اذ، كيف تتنازل وتقابل عرفات ويداه «مخضبة بالدم»؟ وايديكم يا ايها الاوباش مخضبة بالعسل؟ وبدأ تهديد هذه العناصر لنتنياهو وخاصة المستوطنين وزعمائهم قائلين، كما رفعناك سنرميك الى الحضيض ورفعت شعارها المجرج «انتخبنا بيبي فحصلنا على طيبي».

اما عجوز «الليكود» الاغبر اسحق شمير فجاء وكأنه يريد تهدئة الحال لمتطرفي «الليكود» بكلمات لعينة مهينة للعرب حيث قال «ما كل هذه الضجة هل لان نتنياهو قد قابل «وصلة عربي» او «واحد عربي»؟» أهكذا حتى عندما جئت لتهدئة الحالة وجدت مكانا لسمومك ضد العرب؟ ام ان هذه السموم سترافقك حتى وقد اصبحت في ارذل العمر؟ وماذا بعد اللقاء، يا نتنياهو وماذا بعد هذه الضجة المفتعلة؟

هل تحرك جندي اسرائيلي واحد من الخليل؟ لا

هل اطلق سراح سجينة او سجين واحد؟ لا

هل خف الضغط عن سكان غزة والقطاع للتخفيف عن الضائقة الاقتصادية التي تهدد بالجوع والعطش المطلق؟ لا

ونقولها لك صراحة يا نتنياهو، انا ورفاقي وكل من له ضمير من شعبنا اليهودي والعربي، اذا كان هذا اللقاء، هو من ضمن سياستك المعروفة والتي محورها «تتكلم، فعلى الحكي ماكو كمرك»، «تعد الوعود وعلى الوعود ماكو كمرك»، «وتتقابل مع عرفات وعلى المقابلة ايضا ماكو كمرك» ولتعلم يا نتنياهو ان نتائج هذه السياسة، سياسة الحيلة والكذب سيتحمل نتائجها شعبنا اليهودي على الاخص فقد قيل «والذي يعش على الحيلة يهلك بالفقر». ولا يضرني ان تهلك سياستك يا نتنياهو ولكن خوفي هو ان تجر شعبي معك ومع سياستك.

«ذكرى الاضراب هي ذكرى النضال، الوحدة والدمقراطية»

(تتمة من ص١٢)

الخطوط الحديدية.

س: الاجتماع العام، هل هو امر جديد؟

ج: معروف ان الاجتماع العام ليس امرا جديدا، والجديد هو استخدام هذه الآلية بشكل يومي وشكل الحسم الدمقراطي. فمرة، كانت النقابة، (وللدقة قيادة النقابة) تقرر «اليوم اضراب» ويجري تنفيذ الاضراب. وبكلمة اخرى «كانوا يضغطون على الزر» والعمال كانوا «يقبلون الحكم». ولكن هذا الاسلوب قد مات وانتهى، والان فان الاجتماع هو الذي يقرر. حسم الاجتماع على الغالب يقوي الاضراب والمضربين، وهو بارومتر مؤكد لما يحسه العمال. واعتقد بأن هذا الحزم ترك اثره على الجوار. وقد اتضح ان غالبية المسافرين، وفي فرنسا يعني هذا عشرات ملايين المسافرين في القطارات، دعموا الاضراب، بل حتى قبلوه بتفهم – رغم ان الاضراب سبب لهم مصاعب يومية. وحسب رأيي، فالمسافرون قد ادركوا بأن الاضراب ليس فقط من اجل العمال – بل هو من اجلهم هم ايضا، ذلك لانه نضال من اجل المحافظة على الخدمات الشعبية، فلو انهم فصلوا الاف الوظائف في مصلحة السكك الحديدية (هكذا ارادت الحكومة ولم تنجح) او اذا كانوا يقفلون عشرة الاف كم من الخطوط – فان هذا سينزل الضرر في نهاية الامر بالمسافر.

س: هل انفجر الصراع فقط بسبب التهديد بالفصل؟

ج: ليس فقط بسبب التهديد – بل ايضا لان الحكومة ارادت المس بسلسلة طويلة من الانجازات التي تحققت بعد سنوات طويلة من الكفاح، واحيانا على مدى جيلين من الكفاح. مثلا: عمال السكك الحديدية يحق لهم الخروج للتقاعد من سن ٥٥ سنة، وسائقو القطارات من سن ٥٠ سنة. وقد ارادت الحكومة «تصحيح الخط» لسن التقاعد في الاقتصاد، كما ارادت المس بحجم التقاعد للعاملين.

س: هذا لا يفسر لماذا انضمت قطاعات اخرى للاضراب.

ج: لقد ارادت الحكومة المس ليس فقط بعمال السكك الحديدية، بل بكل القطاع الشعبي. عمال شركة الاتصالات «فرانس تلكوم»، وعمال البريد وشركة الكهرباء – كلهم ساهموا بنصيبهم في النضال، لان هذا في الاساس هو للحفاظ على الخدمات العامة، ضد الخصخصة وضد خطة المس بالعاملين، ويجب ان يوضح كذلك ان القطاع الخاص لم ينضم الى الاضراب بحزم كبير، صحيح ان المصانع الكبيرة قد اضربت، الا ان ورشات صغيرة ومتوسطة، تشغل بين ٥٠ – ٥٠٠ عامل، استصعبت الاضراب، وهذه هي المصانع التي فيها النقابات المهنية ضعيفة، وتشكل حوالي ٨٠٪ من الصناعة الفرنسية.

س: هل انضم، في اعقاب الاضراب، اعضاء جدد للنقابات؟

ج: الانطباع هو انه فعلا انضم اعضاء جدد للنقابات. وانا اعرف ان حوالي ١٦٠٠ عامل سكة حديد انضم لنقابة العمال «سي جي تي» كفرع. والى جانب ذلك فالنقابات في فرنسا ضعيفة، فقط ٨٪ من مجموع ١٢ مليون عامل هم اعضاء في النقابات.

س: كيف تفسر التناقض بين العدد القليل هذا من اعضاء النقابات المهنية، وبين الاستجابة الكبيرة والجماهيرية للاضراب الذي اعلنته النقابات – وليس كل النقابات؟

ج: بالنسبة لـ «سي جي تي» لدينا تقاليد نضالية. تقاليد لمواقف طبقية، ولهذا فان انظار العاملين تتوجه لما تقوله الـ «سي جي تي». والى جانب ذلك، فما لا شك فيه ان هنالك ازمة في النقابات، مع انها كما تتصورها العناصر السلطوية المعينة. واضراب كانون الاول قد برهن ذلك. الا انه لا يجب الاستخفاف بالنسبة لمشاكل النقابات، وحسب رأيي فالاساس هو غياب برنامج بديل، وليس برنامج بديل آني بالذات، مثل ما الذي سنطلبه من الحكومة على المدى القصير او المتوسط، بل اي مجتمع نريد. ويجب ان نبذل الجهود للاقناع بضجة طريقنا ليس فقط اليومية، بل ايضا على المدى الطويل.

س: الصحفيون الفرنسيون كرسوا في الايام الاخيرة مكانا واسعا للوضع الاجتماعي والسياسي الذي تشكل بعد عودة ملايين الفرنسيين من الاستراحة السنوية، والشهرية «لاموند ديبلوماتيك» توجت عددها الاخير بالعنوان الاساسي «نحو ايلول الانسان» فما رأيك؟

ج: لا شك ان السياسة الليبرالية الجديدة لحكومة جوبيه قد احدثت مرارة كبيرة، وليس فقط في اوساط العمال، واعطيك مثالا، كل العائلات في فرنسا تتلقى مخصصا سنويا خاصا، اضافة لمخصصات الاطفال، المسماة «مخصصات المدرسة»، وهذه المنحة تقدم في شهر ايلول، لان المصروفات في هذا الشهر تزداد بسبب السنة الدراسية. وقد قلصت المنحة في هذه السنة من ١٥٠٠ – ١٠٠٠ فرنك، وهذه ضربة قاسية للعائلات كثيرة الاولاد، هذا عدا عن سلسلة طويلة من الشركات والمصانع التي اعلنت عن نيتها فصل الاف العاملين – وخاصة العمال. وكل النقابات في الجهاز التعليمي (وهناك ٧ نقابات كهذه) قررت ولاول مرة في تاريخها، الدعوة الى اضراب شامل في نهاية الشهر، وهكذا ايضا دعت نقابات الـ «سي جي تي» الى القيام بسلسلة احتجاجات ضد السياسة الاقتصادية والاجتماعية التي تنتهجها الحكومة.



البلطجي

● بقلم: عبد الله امام ●

اصبحت دماء العرب اداة انتخابية، وذبحهم طريقا للحصول على الاصوات، وضربهم بالطائرات والصواريخ وسيلة للتقرب للناخبين.. ورغم ان بيرس اسال انهارا من الدماء العربية، ولم تكن كافية لنجاحه، فقد عاد كلينتون يجرب نفس طريقه، ويسير على خطه ويكمل مشواره بزيد من الحمق، والبربرية، والغطرسة معتمدا على قوة غبية، وسبات عربي عميق.

وعندما كان بيرس يلغ في الدم العربي، كان الجميع يراهنون عليه، ويدعون له بالفوز.. وهو نفس ما يفعلونه مع كلينتون الذي اهدر الشرعية الدولية، وتخطى الامم المتحدة، وحوّل العالم الى غابة يسودها منطق القوة، ويدوس الكبار على كل الاعراف والقوانين لفرض ارادتهم مهما كانت همجية.. ووحشية!!

وهكذا صارت دماؤنا مستباحة، وارضنا منتهكة، وسيادتنا مشكوكا في امرها.. وكان موقف الامة العربية مهينا.. بين من يصمت او يحس بالقلق، ومن يشجب او يستنكر.. بل من يؤيد سرا او علانية.

ولا بد ان نخاف على انفسنا، فما الذي يمنع هذا البلطجي المجنون ان تدك صواريخه القاهرة او سوريا، او الرياض، او عمان، ولن يعجز عن خلق الحجة، واصطناع المبرر لمثل هذا العمل، فهي تستطيع دائما ان تدفع لأزمة، وتفتعل تمردا، وتؤلب فئة، داخل اية دولة، وفي اية منطقة، معززة بغرور القوة وملايين الجواسيس والعملاء. فالسكوت على الجرائم الامريكية، وانتهاكها لسيادة دولة عربية، لا بد ان يغري بتكراره في مناطق اخرى، وهو نتيجة طبيعية بعد ان حاصر قبلنا.. وهددنا فلم نرد، وساند عدونا فارتمينا في احضانه، واعطيناه حق حمايتنا، ومنحناه القواعد على ارضنا، وفي بحارنا، ما ظهر منها، وما خفي.

من العبث الان، وفي هذه الظروف، ان نغالي في طموحاتنا، فنتصور امورا لن تحدث، او نطالب باستخدام بعض الاسلحة التي في ايدينا، وهي كثيرة.. نريد فقط ان تعلن هذه الامة انها لم تيأس، ولم ترفع الرايات البيضاء، وانها ترفض الذل الامريكي، المؤسسات والمنظمات الشعبية والنقابية والعمالية، لا بد ان تلتقي وتجتمع، وتعقد المؤتمرات، وتوصل صوتها الرافض الغاضب الى سيد البيت الابيض، صوت الجماهير العربية الهادر بالاحتجاج والمقاطعة والرفض وسيلة ليعرف العالم اننا ما زلنا نملك كرامتنا، ونتمسك بحريتنا وارادتنا المستقلة، ولا نفرط في عزتنا.

ليس مطلوبا من الحكومات الا ان تسمح للغضب الذي امتلأت به الصدور ان يتنفس قبل ان ينفجر مدويا، فالمواطن العربي في كل مكان حانق، ومغيظ، وساخط على الغطرسة الصهيونية من جانب، وصلفات الولايات المتحدة الامريكية المتكررة من جانب اخر، ولا يمكن ان تتركه الحكومات التي تدعي انها تعبر عنه ليتمزق وينهار، او يركن الى الاحباط واللا مبالاة، منسحبا من الحياة، بينما نشكو من سلبيته في الوقت الذي نحاصره، ولا نسمح له حتى بمسيرة احتجاج سلمية صامتة، فلم تتحرك اية منظمة عربية، ولم تسير مظاهرة، ولم ترسل برقية احتجاج سوى بعض بيانات احزاب المعارضة في بعض الاقطار، وكان رفض العدوان والحفاظ على الاستقلال مقصورا على المعارضين!

المطلوب من الحكومات ايضا، وقفة مع «الصديق» الامريكي القبيح.

(بالتنسيق مع الشقيقة «الاهالي»)

ازمة مالية في الهستدروت

ولكن اجور خيالية لكبار الموظفين

● رغم ان الهستدروت تعاني من ازمة مالية صعبة، وفترة انتقالية قاسية، الا ان هناك بعض القضايا التي تثير الاستغراب، منها قضية تشغيل كبار الموظفين بأجور عالية جدا في بعض الدوائر منها الدائرة القضائية وقسم المحاسبة والمساعدين لرئيس الهستدروت وغيرهم.

ويظهر من المعطيات الاخيرة الصادرة عن قسم المحاسبة في الهستدروت، ان تكاليف الاجر الشهري لمديرة مكتب رئيس الهستدروت عمير بيرتس تبلغ حوالي (٤٥) الف شيكل، وهذا المبلغ اكثر من الاجر الشهري الذي يحصل عليه رؤساء الاقسام المنتخبون وغير المنتخبين بحوالي (١٥) الف شيكل. ويعلل المسؤولون في الهستدروت هذا الامر بأن المديرة انتقلت من مكتب سابق داخل الهستدروت الى ادارة مكتب رئيس الهستدروت، وانها تنازلت عن قسم من اجرها الذي تستحقه.

هذا وتثير هذه القضية نقاشا واسعا في هيئات الهستدروت، حيث يحصل عدد قليل من كبار الموظفين على اجور عالية جدا لا تتناسب والظروف الصعبة التي تعيشها هذه الهيئة، لهذا ترتفع العديد من الاصوات مطالبة بوضع حد لهذه الظاهرة وان تدفع اجور معقولة لهؤلاء الموظفين تتناسب والمرحلة الراهنة داخل الهستدروت. وكانت المديرة العامة لمكتب رئيس الهستدروت قد صرحت لوسائل الاعلام قائلة: «اقوم بعدة مهام ضمن عملي مما يوفر عدة وظائف للهستدروت، واعمل ساعات طويلة ايضا».

تعديل مخصصات صيانة السيارة والتأمين المدفوعة للصحفيين

● اصدرت نقابة الصحفيين في تل ابيب منشورا دوريا للصحفيين الاعضاء فيها بالنسبة لتعديل مصاريف صيانة السيارة وتأمينها وبالنسبة للمخصصات الشهرية للسيارة، ووفقا للتعديل الجديد والذي بدأ العمل فيه منذ الاول من آب الماضي، فعلى ادارة الصحيفة، وغيرها دفع مبلغ (٥٩١٩) ش.ج مقابل تأمين السيارة للصحفيين الذين يحصلون على مخصصات شهرية بـ ٧٥٠ كم. اما الذين لديهم مخصصات ما فوق الـ (٧٥٠) كم في الشهر فيدفع لهم لتأمين السيارة مبلغ (٧٤٥٥) ش.ج سنويا. وتدفع هذه المبالغ مقابل وثائق تأمين السيارة التي يدفعها الصحفي لتأمين سيارته.

اما المخصصات الشهرية التي تدفع للصحفي مقابل سفره بسيارته فهي كالتالي لمن خصص له ٤٥٠٠ كم في السنة يدفع له مصاريف سيارة مبلغ (٤٩٠) ش.ج في الشهر ومن خصص له (٦٠٠٠) كم في السنة (٥٠٠ كم في الشهر) مبلغ شهري (٧٠٣) ش.ج ومن خصص له (٨٠٠٠) كم في السنة مبلغ (٩٥٦) ش.ج في الشهر ومن خصص له مسافة عشرة الاف كيلومتر واكثر في السنة يدفع له مبلغ (١٢٣٠) ش.ج في الشهر، جميع هذه المبالغ تضم الى قسيمة الراتب وتكون خاضعة لجميع الخصميات وفقا للقانون. اما في الحالات التي يكون فيها الصحفي في مهمة خاصة غير عمله العادي ويكون مضطرا للسفر بسيارته فيدفع له مبلغ (٦٢) اغورة عن كل كيلومتر يسافره في طرق عادية اما في «طرق صعبة» فيدفع لها مبلغ (١,٣٩) ش.ج عن كل كيلومتر يسافره، ايضا هذه المبالغ خاضعة للخصميات العادية.

الانتخابات لنقابة موظفي الدولة على الابواب

● يجري هذه الايام بحث موضوع اجراء انتخابات لنقابة مستخدمي الدولة، والتي كان مفروضا ان تجري في نهاية العام الماضي. ومن المتوقع ان يعرض الموضوع على اجتماع لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني للبت فيه.

وافادت مصادر في نقابة مستخدمي الدولة بأن رئيس الهستدروت عمير بيرتس معني بترشيح رئيس لجنة مستخدمي ضريبة الدخل عوفر عيني، للتنافس على رئاسة النقابة بدلا من السكرتير الحالي مناحيم ليفين.

واكدت المصادر نفسها بأن هذا التوجه من رئيس الهستدروت، هو محاولة لادخال نقابيين مهنيين يأتون من بين جمهور العاملين، كي تتحول القيادات النقابية الى قيادات اكثر مهنية، وبدون ارتباط سياسي حزبي، مع ان المرشح عيني هو من النشيطين في حزب «العمل» مما ينفي هذا الادعاء. وكانت سكرتاريا نقابة مستخدمي الدولة، قد توجهت الى قسم التنظيم المهني في الهستدروت، وطلبت تحديد موعد لاجراء الانتخابات، كي تبدأ الاستعدادات والتحضيرات للموضوع.

وكان المرشح عوفر عيني قد رد على سؤال لوسائل الاعلام إن كان مرشحا لمنصب سكرتير نقابة مستخدمي الدولة من قبل رئيس الهستدروت، فرد بأنه لم يكن مرشحا لرئيس الهستدروت، وان هناك توجهات من قبل عدد من رؤساء لجان العمال في المرافق المختلفة لمستخدمي الدولة، تطالبه بترشيح نفسه لهذا المنصب، وانه شخصيا لم يقرر بعد، واضاف: «سوف ارشح نفسي واتنافس على المنصب فقط في حالة كون الانتخابات غير حزبية، وفقا لقرار قيادة الهستدروت بخصوص الانتخابات النقابية».

اما سكرتير النقابة الحالي مناحيم ليفين فهو، ايضا، يستعد لترشيح نفسه وخوض الانتخابات، الا اذا قرر الخروج للتقاعد المبكر. والعقبة الاساسية التي تقف حاليا امام اجراء الانتخابات للنقابة هي تحديد سجل الناخبين واصحاب حق الاقتراع من مستخدمي الدولة. فهذه المشكلة تواجه معظم النقابات المهنية، ولهذا السبب ايضا تم تأجيل انتخابات نقابة الموظفين العامة، ونقابة عمال الصلب والحديد، ونقابة عمال البناء ونقابات عمالية اخرى.

● فور استلام الحكومة الحالية مهامها، واعلانها عن برامج الخصخصة، والتقليص في فرص العمل، وفصل عدد كبير من المستخدمين في مختلف القطاعات، اثر تنفيذ هذه الاجراءات الاقتصادية، قررت الهستدروت وقيادتها ولجان العمال الكبيرة في القطاع العام، بالخروج الى الشارع والتظاهر والاضراب لمنع تمرير مخططات حكومة اليمين الاقتصادية والهادفة الى ضرب حقوق العاملين.

واعلن رئيس الهستدروت وجميع المسؤولين في قسم التنظيم المهني بأننا على اعتاب خريف ساخن في علاقات العمل، واعلن رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، وغيره من قادة الهستدروت، اننا سنشهد اياما صعبة ومواجهات ساخنة مع الحكومة. كل ذلك من اجل منع الحكومة من اتخاذ خطوات اقتصادية تمس بعلاقات العمل وبالانجازات العمالية، وتؤدي الى فصل الاف العمال ورميهم الى سوق البطالة.

ونحن نلاحظ من مراجعة لعدد نزاعات العمل التي اعلنها قسم التنظيم المهني في الهستدروت منذ بداية هذا العام، وما زالت عالقة ان هناك نزاعات عمل معلنة في (١٢) موقع عمل اكبرها النزاع الذي اعلن في المرافق الاقتصادية الحكومية منذ الاول من آب الماضي ويشمل حوالي ربع مليون مستخدم.

واليوم تجري عملية تحريك نزاع العمل الذي اعلنته الممرضات احتجاجا على النقص في عدد الممرضات العاملات في المستشفيات، حيث يبلغ هذا النقص اكثر من الفي ملاك ويؤدي الى تقديم خدمات غير كافية للمرضى، ويثقل كاهل الممرضات العاملات في هذه المستشفيات.

ما العمل؟

على قسم التنظيم المهني ورئيسه الجديد شلومو شني، اخذ زمام المبادرة وتحريك الامور، لان تصريحات وزير المالية، دان مريدور، الاخيرة ومحاولاته تحميل النقابات واتحادها مسؤولية ارتفاع جدول الغلاء، والعجز القائم في الميزانية الحكومية، توقيع اتفاقيات العمل قبل ثلاث سنوات ونصف السنة، ما هي الا مؤشر واضح لاي اتجاه تهب رياح سياسة حكومة اليمين الاجتماعي والسياسي. وبكلمات اخرى فان اتجاه هذه الحكومة هو الهجوم على النقابات العمالية والعمل المنظم، وعلى حقوق جمهور العاملين، والتهرب من البدء بالمفاوضات لتوقيع اتفاقيات عمل جديدة. ولا يعقل ان تمضي الامور بدون ردة فعل، بل بدون مبادرة من قيادة قسم التنظيم المهني، في الهستدروت، ونحن بانتظار ان يتحرك رئيس القسم شني، وان يأخذ زمام المبادرة، ضمن سياسة الهستدروت المعلنة حتى الان والتي تدعو الى خوض كفاح عنيد ضد الحكومة وسياستها، هناك من يقول ان هذا الهدوء من قبل الهستدروت سببه حلول الاعياد والتي تؤدي الى ركود في مختلف النشاطات الجماهيرية، نأمل ان يكون هذا هو السبب، وان تنطلق عجلة الكفاح وبشدة بعد انتهاء فترة الاعياد الحالية في اوائل شهر تشرين الاول القادم، والا يحدث اي تأخير في انطلاق المظاهرات العمالية الاحتجاجية والرافضة وبشكل واضح لسياسة الحكومة الحالية، واي تردد في اتخاذ مثل هذا الموقف يؤدي حتما الى ضرب مكانة الهستدروت كنقابة عمال عامة، وقد يؤدي الى قيام بعض النقابات العمالية الكبيرة، وبعض اللجان العمالية الكبيرة في كبرى المرافق الاقتصادية، بأخذ زمام المبادرة والانطلاق في مسيرة الكفاح، وعندها ستقف الهستدروت وقيادتها في موقف لا تحسد عليه، ويجب العمل بجدية من اجل الاستمرار في المبادرة بالكفاح وعدم التأخير في ذلك، فالحكومة لا تنتظر وهانحن نجدها اليوم تبادر من اجل ضرب الحقوق التقاعدية للعاملين في صناديق التقاعد، ولم تتوقف عن سياسة الخصخصة وغيرها.

اعرف حقوقك

تفاصيل حالات التأمين لمتضرري حوادث العمل

■ تأمين متضرري اصابات العمل في اطار مؤسسة التأمين الوطني، يهدف الى تعويض العمال المؤمنين الذين اصيبوا في العمل، عن فقدان الدخل، وعن الضرر (العجز) الذي اصابهم في اعقاب حادثة عمل، ومساعدتهم على العودة الى دائرة العمل بمساعدة التأهيل الجسماني المهني.

اصابة العمل، التي تمنح مصابي العمل تعويضا هي «حادثة عمل» او «مرض عمل» كما يعرفها القانون، «حادثة العمل» هي حادثة حصلت للعامل المؤمن الاجير خلال عمله وبسبب عمله لدى صاحب العمل او باسمه، الحادث الذي يقع في الطريق للعمل لا يعتبر حادثة عمل اذا اوقف المؤمن طريقه المعتادة بشكل فعلي او انحرف عنها فعليا ليس بهدف القيام براجبات اتجاه صاحب العمل.

مخصصات الاصابة تدفع مقابل الفترة التي لم يعمل فيها العامل في اي عمل واحتاج لعلاج طبي، لأقصى حد حتى ٢٦ اسبوعا (١٨٢ يوما)، تحصى غداة يوم الاصابة، نسبة مخصصات الاصابة لليوم التي تدفع للمؤمن والاجير - ٧٥٪ من اجره في ربع السنة التي سبقت يوم توقفه عن العمل في اعقاب الاصابة مقسما بـ ٩٠، وحتى الحد الاعلى من مخصصات الاصابة لليوم للمؤمن الاجير.

من اجل الحصول على مخصصات الاصابة يجب تعبئة نموذج خاص (تبليغ عن اصابة العمل وطلب دفع مخصصات اصابة)، ويقدم في اقرب وقت لفرع التأمين الوطني القريب من مكان سكناه. يمكن الاستئناف ضد قرار رفض الطلب خلال ستة شهور من وقت صدوره من قبل محكمة العمل اللوائية، من اصيب في العمل واصبح «عاجز عن العمل» كما يحدد القانون، يحق له طلب مخصصات عجز من العمل، اذا اصيبت قدرته على العمل ولا يستطيع القيام بعمل يستطيع القيام به ابناء جيله وجنسه، هذا الاجراء يستلزم فحصا من قبل لجنة طبية اذا ما كانت الاصابة نتيجة اصابة في العمل ولأي حد تعتبر نتيجة ذلك واصدار القرار بشأن درجة العجز، نسبة التعويض متعلقة بدرجة العجز.

● تأمين عجز عام (فقدان القدرة على العمل)

● تأمين عجز عام يضمن دخلا بحده الادنى لمن اصيب، اصابة جسمانية، عقلية او نفسية، خلال عمله او في الطريق اليه او منه، وتقلصت قدرته على العمل او القيام بمهنة وتلقيه الاجر فعليا، فجأة او بالتدريج، بنسبة ٥٠٪ او اكثر، كذلك الامر (باستيفاء شروط معينة) بالنسبة لربة البيت كما يحددها القانون، التي اصيبت في اعقاب اصابة كما هو مذكور وفقدت ٥٠٪ على الاقل من قدرتها على العمل البيتي.

الصحفي افرايم داڤيدي مسؤول عن التشغيل والرفاه في نقابة الصحفيين

● باشر الصحفي افرايم داڤيدي (من دڤار سابقا) عمله في نقابة الصحفيين في تل ابيب بعد ان فاز في مناقصة اعلنتها النقابة، بخصوص مسؤول لديها لقضايا التشغيل والتأهيل المهني والرفاه للصحفيين.

وعلمنا، ايضا، ان النقابة القت على عاتق الصحفي داڤيدي مسؤولية تنظيم الصحفيين من وسائل الاعلام المكتوبة والالكترونية.

وكان الصحفي داڤيدي وبعد فوزه بالمناقصة قد استقال من عضوية لجنة النقابة ودخل بدلا منه الصحفي سمحا اهروني عن «يديعوت احرونوت». من جهة ثانية، وبعد نشاط متواصل من نقابة الصحفيين، وافق المسؤولون عن التأهيل المهني في وزارة العمل على فتح دورات تأهيل مهني للصحفيين العاطلين عن العمل. وتقوم الوزارة بتمويل الدورات وتدفع للصحفيين مخصصات بطالة طيلة فترة الدورة.

ويجري التعليم في كلية الادارة في تل ابيب، حيث يجري تأهيل الصحفيين الذين عملوا في الصحافة المكتوبة، ووسائل الاعلام الالكترونية وتستمر الدورة ستة اشهر.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٦/٩/١٨

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٠٦,٢٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - فترة الاخبار العبرية.
٨,٠٠ - الدول الدامي.
٠٨,٢٠ - بتفكير دماد.
٠٩,٠٠ - تربية - قصص من الحياة.
٠٩,٢٠ - لماذا يوجد؟ - لماذا يوجد ضرائب.
٠٩,٣٠ - اللغة الانجليزية.
٠٩,٤٥ - كان يا مكان. بالعربية.
١٠,٥٠ - غصن الزيتون. بالعربية.
١١,١٥ - جغرافيا.
١١,٤٠ - اليهودية - المسامحة.
١٢,٠٥ - موسيقى.
١٢,٣٥ - علوم وتكنولوجيا.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (١٥).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٥ - كيتي، كات وجومي.
١٤,٤٥ - غايا، غال وغيلي.
١٥,٠٠ - استعراض الحيوانات.
١٥,٣٢ - توم وجيري.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,٤٥ - بلدوبيس.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرغليت.
١٧,٣٤ - مسابقة معلومات.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الفصول الاربعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - شركاء.
٢٠,٠٠ - «مباط» فترة الاخبار العبرية.
٢٠,٤٥ - حديث مؤثر مع نسيم مشغال.
٢١,٢٠ - «معركة ثنائية» فيلم (اعادة).
٢٢,١٥ - خوف في مدينتي.
٢٣,٠٠ - بمرور السنين.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

● فيلم سينمائي «معركة ثنائية»، القناة الاولى ●

● القناة الثانية:

١٣,٠٠ - قط قمة.
١٣,٣٠ - ايتس وميتس.
١٤,٠٠ - صخب الشارع.
١٥,٠٠ - بتهوفن.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - برنامج رياضي.
١٨,٠٠ - «مال او حب» كوميديا.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «مال قاتل». مسلسل جديد.
٢٠,٥٠ - يتلصلصون مع اريك اينشتاين واخرين.
٢٢,٣٥ - مقلوب.
٢٣,٢٠ - «بيع تصفية» فيلم اسرائيلي.
٢٤,٣٠ - «المطار» فيلم امريكي.
٠٢,٤٥ - عن رفوف المكتبة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩/١٨، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي سترتفع غدا وبعد غد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨ ● حيفا وضواحيها - ٢٨° ● ايلات - ٣٧° ● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) و (١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية. وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٩/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,١٧١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٢٩٣ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٦٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٥٥٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٧١١ ش.ج
● للسنالرين	٣,٣٤٨٥ ش.ج
● «واسوره» - ٣,٢٠	٣,٢٢ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٠٧)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١) ملحن مصري معروف.
٢) مدينة قبرصية - من الفصول (معكوسة وغير معرفة).
٣) مخيم فلسطيني - وكالة انباء عالمية.
٤) رعاتبوني (معكوسة).
٥) رائدة - توضع عليه الكتب - قائد السفينة.
٦) اغنية لام كلثوم - السهم (مجزومة).
٧) صوت الانفجار (معكوسة) - نطأ - علم مؤنث (معكوسة).
٨) سقي (معكوسة) - بمعنى اللك بالحجارة - سكب (معكوسة).
٩) وسيلة اتصال وارسال - نتلاعب وتقول احلى الكلام.
١٠) حرف مكرر - ويار - الامل.
١١) اعلى الجسم - مبعوث - حرف مكرر - يلهم (مجزومة).
١٢) رطبه - علم مؤنث.
١٣) ممثلة مصرية قديمة - علم مؤنث.
١٤) شاعر وكاتب فلسطيني - من لط.

عموديا:
١) ممثل مصري راحل - عكس اقرباء.
٢) عكس نهار - دولة اجنبية.
٣) كثيرا (معكوسة) - والدة - علم مؤنث.
٤) وضع - امارة اجنبية - خمد وسكن.
٥) احرف مختلفة - ممثلة مصرية معتزلة - نصف اديب.
٦) لولو (مبعثرة) - في الجو (معكوسة) - عبد (معكوسة) - اصر.
٧) من العملات - بلد اردني - حرفان مختلفان.
٨) يهرب - وقار (مبعثرة).
٩) تساعد - الغصن (معكوسة) - سقي (معكوسة).
١٠) نعم بالفرنسية - حرف مكرر - التجل.
١١) حرف مكرر - مدينة مصرية.
١٢) يشك - غير ناضج - عكس غد.
١٣) مكر وخداع - اغنية لنجاة الصغيرة.
١٤) مطربة اردنية ضريرة - من العملات.

حل لغز (١٠٦)

افقيا:
١) ليلى غفران - سمك.
٢) بجلنا - وليرا.
٣) واشهاج - ريم.
٤) عقل - ميناء - لن.
٥) بشاء - بقرة - داء.
٦) لنا - لاداء.
٧) يا - رحمان - لنا.
٨) كليم - همام - ولي.
٩) الجنيد - العصي.
١٠) اعداب - مياه - يا.
١١) خان - السفراء.
١٢) رن - الدونيسيا.
١٣) بيتي وبيتك. ايه.

عموديا:
١) لاوعينيك - اخرب.
٢) شقا - التهاني.
٣) الشبل - يجعلن.
٤) يجب - ان - متى - اي.
٥) غلام - مر - وبابي.
٦) لتحية احمد - اسب.
٧) ار - رن - ما - م.ر.ي.ي.
٨) الفلام - لنلي.
٩) هنا بالقون - كوسا.
١٠) اوله.
١١) ريس - داليا - اني.
١٢) مريتا - يقلم - اه.
١٣) كامل الاوصاف.

... واي صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تتعجل بالحكم على الاقتراحات الأخيرة من الشريك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عليك ان تعذر الطرف الآخر خاصة انه يمر بظروف صعبة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تتهاون في المطالبة بحقك ولا تكل من الالحاح.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
طريقتك الجديدة في التعامل سوف تجلب لك مزيدا من الاصدقاء.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
رغم انشغالك اليومي الا انك ستجد الوقت الكافي للعائلة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تهتم للاشاعات، خبر سار سيصلك من صديق.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
مطلوب منك التركيز حتى تنجح في الحب والعمل.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
انت بحاجة للراحة والسفر فلا تهمل نفسك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حاول المبادرة لاقامة علاقة جيدة مع الطرف الآخر.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
بامكانك الاستعانة بأحد زملائك لتنفيذ رغباتك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تلم الا نفسك اذ اجلت اعمالك الهامة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الحياة تتطلب المراوغة وايضا الأخذ والعطاء.

لقاء اليوم، مع: البروفيسور شيفح فايس.

(تتمة من صفحة ٢)

اظهرت الجماهير العربية وعيا سياسيا ووقفت سدا في وجه اليمين ودعمت بيرس بشكل لم نتوقعه».

* «الاتحاد» - الا تعتقد بان سياسة حزب «العمل» التي تجسدت باللعب في ملعب «الليكود» ومنافسة «الليكود» في اليمينية عند اليهود وعدم الالتزام باعادة الانتشار في الخليل وممارسات قللت الفوارق بينكم وبين «الليكود» مسؤولة عن الفشل؟

فايس: «اعتقد انه بعد العمليات الانتحارية الاخيرة، وتهديد امن المواطنين في الشمال ودعاية اليمين السامة والمتطرفة، كان يجب انتهاج سياسة تدحض ادعاءات اليمين. لقد وقعت عدة اخطاء، لم ندرك حجمها وتأثيرها في حينه، الا بعد فترة من وقوعها».

* «الاتحاد» - هل لك ان تذكر بعض تلك الاخطاء وفي اي مجال؟

فايس: «لم نستغل مقتل رابين بعاثا. وكان يجب شن حملة قوية ضد اكاذيب واخطار اليمين. كان علينا اعادة الانتشار في الخليل والاهتمام بجمهور الشباب وتطلعاته وآماله».

* «الاتحاد» - كيف سيؤثر التقرير على كبار المسؤولين في الحزب وهل ستقطف الرؤوس؟

فايس: «التقرير ليس لجنة تحقيق، ولا اعتقد بان رؤوسا ستقطف، لاننا اليوم في المعارضة ولسنا في مناصب وزارية وكلنا اعضاء كنيست».

* «الاتحاد» - بعد فترة ستجري الانتخابات الداخلية والتنافس على رئاسة الحزب، الن يؤثر التقرير على المتنافسين؟

فايس: «من يريد دراسة التقرير واستخلاص النتائج بامكانه ذلك، لكن التجربة تثبت عندنا اننا لا نستخلص النتائج ولا نتعلم من التجارب كما يجب. وقد يكون مصير التقرير مثل لجان عديدة دفنت في الجوارير».

* «الاتحاد» - هل تعتقد بان التقرير سيدعم موقف بيرس في عدم الاعتزال والاصرار على التنافس امام براك؟

فايس: «فشلنا في الانتخابات بسبب نهج وليس اشخاص. وبالنسبة لتأثيره على بيرس، يجب توجيه السؤال له».